العدد ٦٤٢ ٢١ ربيع الاول ١٣٦٦ – ١٢ فبراير ١٩٤٧ الثمن ٢٠ مليما



الدنيا برد . . . فلماذا المروحة ؟

« للرسام العالمى دافيد رايت »



زوجة .. ام غانية ؟

بقلم ابراهيم المصرى

قال الروائى الروسى الكبير فيدور دستويفسكى فى حديث له عن الزواج : «لاتستطيع المراة ان تكون زوجة وغانية فى وقت واحد . فاما ان ينظر اليهاالرجل باعتبارها زوجة واما ومربية ، واما ان ينظر اليها باعتبارهاغانية خلقت للمسرات والشهوات . وذلك لانالمرأة لاتعرف الحدالوسط فمتى كانت زوجة واما ، ثم طلب اليها زوجها انتكون فى نفس الوقت غانية ، استحال الزواج فى نظرها الى محض علاقة حيوانية ،واصبحت الأمومة عندها حملا لايطاق !. .»

وهذه الملاحظة التى يبديها الروائى الروسى الكبير تنطبق ولا شك على اخلاق عدد عظيم من الرجال .

فالرجل من هؤلاء يود ان يجمع فى امراته بين شخصية الزوجة وشخصية الغانية . يود ان تكون امراته سيدة كاملة ،واماوفية ، وصديقة مخلصة . ويود ايضا ان تكون أبدا انثى ، جميلة ساحرة مغرية لعوبا ، تعرف كيف تجذبه بمظهرها ، وتبهره بخفتها ،وتفتنه بخلاعتها ، وتمنحه نفس اللذائذ التى كان يستمتع بها أيام العزوبة فى صحبة الغانيات .

ومثل هذا الرجل الذى سممت قلبه وحواسه معاشرة الغوانى ، لايستطيع ان يستريح الى امراته الا اذا انحط بها ، ولا يستطيع ان يحب زوجته الا اذا افسد اخلاقها ولا يستطيع ان يخلص لبيته الا اذا وجد فيه اشباه تلك المناعم الشهوية التى كان بالامس عبدا لها . .

فهو يريد ان يعربد ولكن فى بيته ، ويريد ان يتخذ خليلة ، ولكن من شخص امراته ، ويريد ان يتمتع ويطلق العنان لغرائزه ، ولكن فى دائرة الامن والسكينة وعلى حساب فتاة تاعسة عذراء .

فالزواج عنده واسطةمشروعة للذة ، والمراة سبيل دائم للمتعة ، والابناء ارزاء لابد منها ، والحياة باسرها فرصة تنتهز للشهوات .

والعجيب فى امر هذا الرجل انه يعلم زوجته الرذيلة ثم يطلب منها ان تكون فاضلة ، يغريها بالتبذل ثم يحتم عليها الحشمة ، يزين لها الخفة والعبث ثم يدعوها الى الوقار والجد ، يفتح عينيها على الاثم والشر ، ثم يطالبها بالاستقامة والشرف ...

والواقع ان مثله الاعلى هو ان يجعل منها غانية لنفسه فقط . ولكن المراة كمايقول دستويفسكى لا تعرف الاعتدال . فهى متى اصبحت غانية لزوجها ، وسوس لها [illegible] ان تجرب محاسنها عسى ان تصبح غانية للاخرين ايضا ...

وهكذا تنحط عواطفها،وتفسد اخلاقها ، وتفقد تلك الكرامة النفسية العميقة التى لابد من توافرها فى المراة كى تنهض مختارة باعباء الزواج ، وتقدر مختارة مسؤوليات الامومة .

واذن فالزوجة شىء ،والغانية شىء آخر . والزواج شىء ، والبحث عن اللذة شىء آخر .

وما الزواج الا رباط مقدس ، اساسه احترام كل من الزوجين شخصية صاحبه ، ولا سيما احترام الرجل للمراة التى تتوقع من زوجها على الدوام ان يكون اوفر منها عقلا ، وانبل احساسا، وامتن فضائل واخلاقا ، بحيث تستطيع ان تتخذ منه القدوة الصالحة التى ما تنفك تصبو اليها بما طبعت عليه نفسها من غريزة المحاكاة والتقليد .

ولا ينبغى ان يتوهم الزوج ان من حقه ان يعبث بجسم امراته وروحها ، لأنها قد اصبحت ملكا له بالزواج .

فما الزوجة فى الحقيقة الا وديعة بين يدي زوجها ، وديعة الرجل للأسرة ، ووديعة الآب للأبناء ، ووديعة المواطن للوطن . وديعة عليه ان يتعهدها بحبه ، ويرعاها بعطفه ، ويسمو باخلاقها وطباعها جهده .

وكلما هذب الرجل من غرائزه تهذبت المراة . وكلما ارتقى بعواطفه ارتقت المراة . وكلما اراد ان يكون زوجا ارادت هى لا ان تكون زوجة فحسب ، بل زوجة واما ، ومربية ومدبرة ،ومجاهدة وبطلة .

فزوجة الرجل والحالة هذه يجب ان تكون اختا لروحه لاغانية لجسمه ، والا تسممت حياته ، وتصدعت اسرته ، وتلوث شرفه ، واستحال بيته الزوجى الى ماخور ! ....

ابراهيم المصرى



النحاس باشا ـ الأصول انك تدفع مقدم أتعاب القضية ...
المصرى أفندى ـ لا ياعم ... أنا ح ادفع المؤخر لما أكسب القضية !..

كيف عين ابراهيم عبد الهادى باشا رئيسا للديوان الملكى ؟

منذ بضعة أشهر جرى البحث فى شغل منصب رئيس ديوان جلالة الملك ، وهو المنصب الذى بقى شاغرا حوالى العام عقب وفاة المغفور له صاحب المقام الرفيع احمد حسنين باشا .

وقد رؤى أن الظروف الدقيقة التى تجتازها البلاد تقضى بملء هذا المنصب . واستعرضت بضعة أسماء منها أسماء شريف صبرى باشا وحسين سرى باشا وعبد الفتاح عمرو باشا .

وذكر اسم دولة صدقى باشا كذلك على اثر استقالته من رياسة الوزارة فى ديسمبر الماضى .

وقيل ان جلالة الملك يفكر فى اسم معين ، وانه لم يخبر احدا بهذا الاسم ..

وفعلا لم يعلم أحد بذلك ، الى أن اتصل سعادة حسن يوسف بك بعد ظهر يوم الاثنين بدولة النقراشى باشا وطلب مقابلته . وتمت المقابلة فى الساعة السادسة والنصف برياسة مجلس الوزراء .

وبعد التحية قال حسن بك ان جلالة الملك تفضل وأمر بتعيين ابراهيم عبد الهادى باشا وزير المالية رئيسا لديوان جلالة الملك.

ولم يستطع النقراشى باشا ان يخفى دهشته .. فقد كانت مفاجأة فعلا لرئيس الوزراء .

فوجىء النقراشى باشا لأن هذا التعيين سيزيد الأعباء الملقاة على كتفى دولته ، فابراهيم عبد الهادى يد النقراشى اليمنى ونائب رئيس الحزب السعدى ، ووزير المالية وخطيب الوزارة . ومع ذلك فقد رحب النقراشى باشا وسر بهذا التقدير السامى لأحد رجاله البارزين .

وزاد سرور النقراشى عندما عرف ان جلالة الملك هو الذى اختار بنفسه ابراهيم عبد الهادى

وسأل النقراشى هل يعلم ابراهيم باشا بهذا التعيين .. فقال حسن بك ان جلالة الملك يريد أن تبلغه أنت النبأ ..

فقال النقراشى باشا ان هذا نبأ عظيم جدا . وانه لهذا يرى أن يبلغه جلالة الملك بنفسه الى ابراهيم باشا ..

وسأل حسن بك عن برنامج ابراهيم عبد الهادى فعلم أنه فى مجلس النواب ، وأنه دعا بعض الماليين الانجليز ومعهم مستر بوكر الوزير المفوض بدار السفارة ورئيسى لجنتى المالية بالنواب والشيوخ لتناول العشاء فى نادى محمد على ، وأنه سيذهب بعد العشاء الى دار رفعة شريف صبرى باشا لحضور الحفلة الساهرة التى يقيمها رفعته بمناسبة عيد جلالة الملك .

وقابل النقراشى باشا بعد ذلك ابراهيم عبد الهادى باشا ولم يقل له شيئا ، وقد رجا منه فقط أن يبقى فى مجلس النواب الى موعد مأدبة العشاء ، ثم يذهب من هناك رأسا الى نادى محمد على ، ومن هناك يذهب رأسا الى دار شريف صبرى باشا .

ولم يفهم ابراهيم باشا من هذا أكثر من أن رئيس الوزراء يريد أن يعرف برنامجه ليستدعيه اذا جد جديد ..

وحوالى الساعة الحادية عشرة كانت أم كلثوم قد انتهت من غناء وصلتها الاولى فى دار رفعة شريف صبرى باشا ، وكانت تغنى « غلبت أصالح فى روحى »

واذا همس فى أنحاء الدار يردد جلالة الملك .. جلالة الملك ..

وكانت مفاجأة لأن شريف باشا نفسه لم يتوقع هذه الزيارة

وصافح جلالة الملك كبار المدعوين . وتحدث مع الآنسة أم كلثوم ، ثم وقفت أم كلثوم تغنى أغنية حبيبى يسعد أوقاته وفيها الليلة عيد ع الدنيا سعيد عز وتمجيد .. لك يامليكى ..

وبينما كانت أم كلثوم تغنى قال جلالة الملك : يا ابراهيم باشا .. وأسرع أحد كبار القصر واستدعى ابراهيم عبد الهادى باشا ليجلس الى جوار جلالة الملك .. وتقدم ابراهيم باشا وجلس فى المقعد المجاور .

وتفضل جلالته وأبلغ ابراهيم باشا أنه تفضل بتعيينه رئيسا للديوان .. فتقبل ابراهيم باشا هذا العطف بالشكر والدعاء ..

وانتهت أم كلثوم من أغنية الليلة عيد .. والتفت جلالة الملك الى من حوله وقال لهم : هنئوا ابراهيم باشا بمنصب رئيس الديوان ... فاقبلوا يهنئونه ..

وغنت أم كلثوم قصيدة «سلوا قلبى» ..

وعند ما جاء بيت :

وما نيل المطالب بالتمنى
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

صفق جلالة الملك لهذا المعنى الرائع .. وصفق الحاضرون جميعا ..

وانتهت السهرة فى منتصف الساعة الثانية صباحا ...

وانصرف جلالة الملك ومعه حسن يوسف بك وعمر فتحى باشا .

وهكذا أصبح ابراهيم عبد الهادى باشا ثالث رئيس ديوان فى عهد الملك فاروق ، وكان الأول رفعة على ماهر باشا ، ثم رفعة حسنين باشا .

وقصة حياة رئيس الديوان الجديد من أغرب قصص الحياة ، فقد كان زعيما للطلبة فى اثناء الثورة المصرية فاتهمه الانجليز وزملاءه فى قضية المؤامرة الكبرى ، وقبضوا عليه وقدموه الى المحاكمة العسكرية وطلبوا الحكم عليه بالاعدام فحكمت المحكمة العسكرية الانجليزية بسجنه ٢٠ عاما وجلده علنا . ثم استبدل بهذا الحكم السجن ١٢ عاما . وامضى فى السجن بضع سنوات ، ذاكر خلالها دروسه الى ان نال شهادة الليسانس عندما استصدر الزعيم سعد زغلول مرسوما من الملك فؤاد بالعفو عن جميع المسجونين السياسيين على الرغم من معارضة اللورد اللنبى .

وخرج ابراهيم عبد الهادى من السجن وانتخب زعيما للطلبة ، ثم اختير محاميا فى بنك مصر ، ثم مديرا لقلم القضايا . وفى سنة ١٩٣٠ انتخب عضوا بمجلس النواب ، وفى سنة ١٩٣٦ أعيد انتخابه واستقال من الوفد مع النقراشى باشا سنة ١٩٣٧ وكان وزيرا فى وزارات على ماهر وحسن صبرى وحسين سرى واحمد ماهر والنقراشى واسماعيل صدقى .. وهو الوزير المصرى الذى ضرب رقما قياسيا فى عدد الوزارات التى تولاها . فقد كان وزيرا للشئون البرلمانية ، ثم التموين ثم التجارة ، ثم الاشغال ، ثم الصحة ، ثم العدل ، ثم الخارجية، ثم المالية .

وكان عضوا فى الوفد المصرى الذى اشترك فى مؤتمر سان فرانسيسكو ، واميرا للحج ، واشترك فى مفاوضات صدقى بيفن .

ولم يبلغ الخمسين ، وهو من الزرقا احدى بلاد «مديرية الدقهلية» وقد كان خطيبا من خطباء الثورة، وكان مقربا من الزعيم سعد زغلول، وقد عرفه جلالة الملك واعجب به، وازدادت صلته بالقصر عند توليه وزارة الخارجية ، وفى اثناء مرض صدقى باشا ، وقد كان هو الذى ألقى خطاب العرش فى حفلة افتتاح البرلمان ، وعندما انتهى من خطابه قال له الملك أمام الامراء والوزراء « لقد سمعت اليوم خطيب الثورة » ثم سمعه جلالة الملك يخطب فى الجلسة التى حضرها جلالته فى مجلس النواب عندما قررت الحكومة الالتجاء الى مجلس الامن وقطع المفاوضات

الأخبار المحلية

آخر لحظة

عيد ميــلاد الملك

احتفلت البلاد كلها بعيد ميلادمليكها الذى أحبته مثلما أحبها ، واعتزت به مثلما اعتز بها ، فكان لها ملكا أبرز صفاته ايمانه بحق امته ، ونضاله فى سبيل عزتها ،واستكمال اسباب نهضتها •

- ولدمع النهضة ، فهو فتاها أميرا ، وراعيها ملكا•
- عندما تولى العرش نزل عن ثلث مخصصاته للدولة •
- حضر اجتماع مجلس الوزراء لاول مرة فكان أول ما طلبه بحث تيسير الطعام واللبـاس للفقراء وقال قولتـه المشهورة : اذا كان الفقير فى حاجة الى واسطة فانا واسطته واذا كان فى حاجة الى محام فانا محاميه
- شمل برعايته جميع الاعمال الخيرية ، وافتتح التبرعات للفقراء وحث الحكومات على محاربة الجهل والفقر والمرض
- دافع عن حقوق امته واقتضاه ذلك ان يقف موقف المحـــارب المناضل البطل وليس موقفه يوم ٤ فبراير سنة ١٩٤٢ ببعيد
- أحب شعبه ، فخاطبه فى كل مناسبة بقلبه قبل لسانه • قال فى احدى المناسبات مخاطبا الشباب :

هــذه يدى فى أيديكم • يد قوية ، لا لانها يد ملك ، ولا لانها يد شاب ، ولكن لانها يد مصرى يؤمن بمصريته •• فلنؤمن بمصر جميعا ، ولنعمل لها ، وسيرى الله أعمالنا •

واليوم فى عيد ميلاد الفاروق يمد المصريون كلهم ايديهم الى يد مليكهم المصرى المؤمن بمصريته !

كلمة رئيس الوزراء

أذاع دولة النقراشى باشا مساء امس كلمة عن عيد ميلاد المليك قال فيها •

ان لنا من يمن الفاروق ، وصدق نظراته الوطنية ، واجماع الرأى العام على اهدافه ومراميه – لنامن ذلك كله ما يدعم الالفة والمحبة بين المصريين ويجمع القلوب على شعور واحـــد ، هو الحرص على التعاون والتآزر والعمل المتصل لتحقيق الوحدة المنشودة لمجـــد الوطن •

رئيس الديوان ...
يستقيل من الهيئة السعدية ومجلس النواب

علمنا ان معالى ابراهيم عبـد الهادى باشا كتب أمس خطاب اســتقالة من الهيئة السعدية لمناســـبة تعيينه رئيسا للديوان الملكى •

وقد أعد معاليه كتاب استقالة من عضوية مجلس النواب •

المناصب الخالية

باستقالة ابراهيم عبد الهادى باشـا من منصـب نائب رئيس الهيئة الســعدية سيخلو هـذا المنصب ، وقد علمنا انه ليس فى النية تعيين احد فيه فى الـوقت الحاضر •

وقد خلا منصب وزير المالية بتعيين ابراهيم عبد الهادى باشا رئيسا للديوان • ولا يزال منصب وزير الاوقاف خاليا • وهكذا خلا منصب وزير ســعدى ومنصب وزير دستورى •

وقد أشيع فى الدوائر الوزارية ان من بين المرشحين لوزارة المالية محمود الدرويش بك وكيل المالية وزكى سعد بك وكيل المالية المتولى منصب وكالة بنك العالم فى امريكا والاستـاذ ممـدوح رياض رئيس اللجنة المالية بمجلس النواب •

وقيل ان عبد المجيد بدر باشا وزير التجـارة قـد يعين وزيرا للمالية على ان يحل مكانه النائب المحترم محمد صقر بك •

كبير الأمناء

كان معالى عبد اللطيف طلعت باشا كبير الامناء قد قدم استقالته فى أواخر الصيف الماضى لمناسبة مرضه • وقد بقى معاليه يتقاضى مرتبه الى الشهر الماضى ، ثم قبلت الاستقالة ، وعنـد ما تحسنت صـحة معاليه امر جـلالة الملك باعادة تعيينه فى منصبه الكبير



حضرة صاحب الجلالة الملك يشاهد احـد سـجلات مجلس الدولة عندما تفضل بافتتاحه أول من أمس

عمرو باشا يعود الى القاهرة

لندن – لمراسل « آخر ساعة »:

علمت انه بعد سـفر المستر بيفن الى روسيا سيسافر عمرو باشا الى القاهرة • وتعلق الدوائر الدبلوماسية أهمية على هذا السفر وتعتقد ان له علاقة بمسالة الخلاف بين مصر وبريطانيا بشأن السودان

« آخر ساعة »: اتصلنا تليفونيا بسعادة عبد الفتاح عمرو باشـا فى لندن فقال سعادته انه استأذن دولة النقراشى باشا فى العودة الى القـاهرة فى أجازة وان عـودته لاعلاقة لها مطلقا بالموقف السياسى

تمزيق معاهدة ســـنة ١٩٣٦ .. مادة .. مادة

كانت حفـلة افتتـاح مجلس الدولة أولى الحفلات التى شهدها السفـراء الاربعـة لدى حكومة جـلالة الملك ، ومما لوحظ أنهم اتخذوا أماكنهم فى الحفلة بحسب أقدميتهم فى مناصبهم دون مراعاة الاعتبــارات الأخرى التى كان يجرى العمل بها من قبل ، فجلس سفير ايران يعقبه السفير البريطانى ويليه سـفير امريكا ثم سـفير فرنسا •

وهذا الاجراء يلغى حقـا كان قد كسبه الانجليز بحكم معاهدة سنة ١٩٣٦ التى اعطت السفير البريطانى الحق فى ان يتقدم على جميع وزراء الدول المفوضين وان يكون له مركز ممتاز ! •

●●●

علي الشمسي والنقراشي

قال لنا على الشمسى باشـا : انه منذ عودته من اوربا لم يقابل دولة النقراشى باشا غير مرة واحدة فى احدى الحفلات ، ولم يكن بينهما فيها غير المصافحة •

صدقى باشا

يتشرف دولة صـدقى باشـا بعد ظهر اليوم بمقابلة جـلالة الملك ، بعـد شفائه من مرضـه الطويل •

امبراطور الحبشة ودعاة الانفصال

قال لنا وزير خارجية الحبشة عنـد انصرافه من مقابلة رئيس الوزراء بعـد ظهر أمس فى دار الرياسة ان الزيارة كانت للتعارف والمجاملة ، وقد دار بينهما بحث اجمـالى عن العـلاقات بين مصر والحبشة والعلاقات بين الكنيستين المصرية والحبشية •

واكد الوزير أنه لم يصل الى علمه شئ عما قيل من أن دعـاة الانفصال فى السودان لجاوا الى جـلالة الامبراطور هيلاسـلاسى لمناصرتهم ، وقد سافر الوزير بعد ظهر أمس بالطائرة الى أديس أبابا وهو قادم من باريس حيث حضر مؤتمر الصلح •

حفلة رئيس الوزراء فى الزعفران

كانت حفلة الشاى التى اقامها رئيس الوزراء بعد ظهر امس فى سراى الزعفران حفـلة رائعـة حضرها ١٥٠٠ مدعو ومدعوة ، وفى مقدمتهم رجـال السـفارة البريطانية وعـلى رأسهم سـير رونالد كامبل ومستر بوكر وقد حضر معالى ابراهيم عبد الهادى باشـــا رئيس الديوان الملـكى وبصحبتــه حسن يوسف بك وكيل الديوان الملكى ، وهذه هى أول حفلة رسمية يحضرها معاليه بصفته الرسمية الجديدة • وحضر صاحبا الفضيلة الشـيخ محمود ابو العيون والشيخ عبد اللطيف دراز •• حضرا معا وانصرفا معا ، وكانا مرتدين جبتين من لون واحد وقد داعبهمـا رئيس الوزراء •

وحضر الغرابلى باشا متوكئا على اثنين ، وقد هدمه المرض وأبدى النقراشى باشا عطفا كبيرا عليه وجامله • ولوحظ انه لم يحضر الحفلة أحد من الوفديين ولا من الكتلة وكان ذلك موضع التساؤل والاحاديث •

وقد صـافح النقراشى باشـا جميع المدعوين والمدعوات عنـد حضورهم وعند انصرافهم •

هل تستقيل الوزارة البريطانية

لندن – لمراسل « آخر ساعة »:

حـدثت فى مجلس الوزراء البريطانى أمس مشادات صاخبة وظهر أن الخلاف على أشـده بين الوزراء الانجليز وان المستر آتلى ينوى تقديم اسـتقالته وعرض الوزارة على حزب المحافظين •

ولم تصادف وزارة انجليزية نقدا من الشـعب البريطانى كما تصادف وزارة المستر آتلى • ••

ولقد اعتاد رجل الشارع الانجليزى ان يهز كتفيـه لأعمـال الوزارة السياسية ولكنه اليوم لا يستطيع ان يهز الكتف بسبب الصـقيع وشدة البرد وأزمة الفحم !

●●●

فى منطقة فايد

غادر امس القاهرة نهائيا سلاح المهندسين البريطانيين الى منطقة فايد .

لولا الجامعة العربية لتهودت فلسطين منذ عامين

دار بين سـعادة عبـد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعـة العربية وبين منـدوب « آخـر ساعة » حـديث حـول مستقبل قضية فلسطين بعد فشل مؤتمر لندن فقال سعادته ان فشل هذا المؤتمر كان متوقعا من قبل ، وعلى الرغم من ذلك فانتاجه عالم نرما نعامن شهوده لما فى هذا من الاعتبارات وفى مقدمتها الدعاية العربية القوية وكسب الوقت . وقد سافرت الوفود العربية الى لندن لحضور المؤتمر وهى مجمعـة على التمسك الشـديد بالمشروع العربى الذى قدمته الوفود العربية فى الدورة الماضيـة الى المؤتمر . وكان بعض اخواننا الفلسطينيين يرغبون فى ادخال تعـديلات عليه ولـكننى عارضت فى ذلك بشدة ، وايدنى فى موقفى سماحة الســيد امين الحسينى مفتى فلســطين . وان الجامعة العربية موطدة العزم على الدفاع عن فلسطين دائما ولـولا الجامعة العربية لـكانت فلسطين دولة يهودية منذ عامين »

هــذا وقــد علم منــدوبنا ان الوفــود العربيــه ســتجمع فى القاهرة على اثر عودها من لندن.

أنا جميل وشجاع



باريس — لمراسل « آخرساعة » :
نشرت جريدة «سامدى سوار» الباريسية فى الصفحة الثالثة من عددها الصادر فى ٢١ ديسمبر سنة ١٩٤٦ مقالا ارسله اليها من القاهرة « ريمون كارتييه » مندوبها الطواف حول العالم وقد وصف فيها زيارته للنحاس باشا فى بيته وكان عنوان المقال :

« ذكى ... حساس ... شجاع ... جيل ... صافى الذهن ... حازم ... »

«هذه هى الصفات التى وصف نفسه بها النحاس باشا عدو انجلترا رقم (١) فى مصر الذى رسم بنفسه صورته لسامدى سوار » .

وهذا هو المقال :

يشبه حى جاردن سيتى بالقاهرة « نيبى » فى باريس وهو عامر بالفيللات البيضاء ذات الحدائق المنظمة . وعند مادخلت بيت النحاس باشا لم استطع أن افهم اذا كان البيت محروسا او مراقبا ، ولكنه على كل حال كان محاطا بعيون يقظة ساهرة .

والنحاس باشا هو اكبر شخصية فى مصر لها طابعها الخاص بها ، وقد طلبت اليه ان يقص على قصة حياته فاجابنى بانه سيفعل ما هو خير من ذلك اذ انه سيكتب لى هذه القصة ، وفى نفس المساء اعطانى سكرتيره ، فى فندق شبرد مذكرة طويلة بتاريخ حياة الباشا وقد وجدت فى هذه المذكرة الصورة التالية :

« طويل القامة ، دقيق الملامح ، اقنى الانف ، له ذقن عريض يدل على قوة الارادة ، ذو خلق حازم ، وذكاء صاف وشجاعة فائقة وحساسية ممتازة ، ممتزجة بطيبة متناهية — هذا هو من الناحية الجسمانية والخلقية ، الرجل الذى يقود اليوم مصائر مصر ، باجماع الأمة باسرها اجماعا نادر الامثال » .

ومضى المندوب فقال :

— هكذا يرى النحاس باشا ، النحاس باشا !

ومن الطبيعى ان كل انسان يميل الى ان يرسم لنفسه صورة توافق هواه ... وانه لمن غير اللائق بعد هذا ان نناقش الصورة التى يراها النحاس باشا عند ما ينظر الى نفسه فى المرآة ! وان كنت اقر طول القامة ، والانف الاقنى ، واتساع الذقن !

واضيف الى ذلك أن للنحاس باشا جبهة عالية امتدت بها صلعة حتى قفاه ، كما أن به حولا يسمح للسائحين بأن يقولوا أن النحاس باشا هو السياسى المصرى الوحيد الذى يستطيع أن ينظر فى وقت واحد نحو الدلتا ونحو السودان .. ولكن هذه تفصيلات لا قيمة لها !

وبعد ان لخص الكاتب تاريخ حياة النحاس باشا وكيف انه خلف سعد زغلول باشا فى رياسة الوفد استطرد قائلا :

« ان النحاس باشا منذ خلف زغلول أصبح يتمتع بنفوذ شعبى واسع النطاق وعندما بلغ السادسة والخمسين من عمره تزوج من اسرة كبيرة (وهنا اتى الكاتب على تفصيلات لا علاقة لها بحياة النحاس باشا السياسية) ثم قال :

وكان احد الايام الخطيرة فى حياة النحاس باشا .. بل ربما اخطرها ، يوم ٤ فبراير ١٩٤٢ :

ففى ذلك الوقت كانت ايام العلمين السوداء ... وفى احدى الليالى حاصرت الدبابات البريطانية قصر عابدين واقتحمت باب الحرم ودخل شخصان وقد شهر كل منهما مسدسا فى يده الى غرفة الملك فاروق وكان هذان الشخصان هما السفير البريطانى السير مايلز لامبسون والجنرال ستون .

وكانا يحملان انذارا بضرورة تعيين مصطفى النحاس باشا رئيسا للوزارة ومعنى ذلك ان انجلترا كانت قد فهمت انها لكى تحصل على معونة مصر يجب ان تضع على راس الحكومة الحزب الشعبى الوحيد فى مصر اوالحزب الوحيد الحقيقى فى مصر وكانت انجلترا تعلم كذلك ان النحاس باشا عاجز عن رفض منصب رئيس الوزراء وقد كافاته بريطانيا على ذلك بان وضعت اسمه فى قائمة الشرف اذ اصبح النحاس باشا « السير مصطفى النحاس باشا »

وقد تحقق تقدير الانجليز فلم تحرك مصر ساكنا بعد ذلك وابدى السير مصطفى نشاطا متناهيا وقدم لبلاده خدمات حقيقية

وقد استمر حكم النحاس باشا ثمانية عشر شهرا وفى يوم ٧ اكتوبر سنة ١٩٤٤ تخلى الانجليز عن النحاس . فوصل اليه فى الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم التالى خطاب من الملك باقالته من الوزارة وعندئذ انقلب النحاس العدو اللدود للانجليز كما كان فى مستهل حياته السياسية

واصبح لا يوافق حتى على المفاوضة معهم ويطلب اليهم ان يخرجوا من مصر دون قيد ولا شرط ، وان يخرجوا منها على الفور والا اثار مصر ضدهم .

والنحاس باشا يبلغ اليوم السابعة والستين من عمره ولكنه يحتفظ بنضارة بشرته وصفاء نظرته ، وهو رجل اكول يحطم الدجاجة على المائدة بين اصابعه ويوزع قطعها على الحاضرين وقد كان الى عهد قريب يزاول السباحة والتنس ، وله مظهر الرجل السعيد»

ومن الناحية السياسية يثار حوله لغط شديد ولكنه لا يتزعزع امامه . مركزه فريد فى نوعه اذ انه يقبض بيديه على خزانة الوفد التى يقدر مافيها على مايقدر بـ ٢٥٠ مليار فرنك .

النحاس باشا — روبرت تايلور

أيهما أجل ؟

سويسره لم تنضم بعد الى هيئة الأمم المتحدة .. ولماذا ؟

سان موريتز فى ١١ :

هناك دول لم تنضم بعد الى هيئة الامم المتحدة .

بعضها قدم طلبا بالانضمام .. ورفض طلبه !

وبعضها لم يقدم طلبا بالانضمام اتقاء لشر رفض الطلب !

واما سويسرا فلا شك ان هيئة الامم المتحدة ترحب بانضمامها الى عضويتها ، ولكن سويسرا ترفض حتى اليوم ان تتقدم بطلب الانضمام .

بقلم **محمد التابعى**

ويقول السويسريون فى ذلك انها كانت غلطة منهم يوم انضموا الى عضوية « المرحومة » عصبة الأمم ، وانهم لن يقعوا مرة ثانية فى نفس الغلطة .

كانت غلطة لأن انضمامهم الى عصبة الامم اخرجهم فى ظروف ما عن حيادهم المأثور ، الذى يحرصون عليه كل الحرص ، ولا يرضون عنه بديلا مهما كان الثمن ومهما كانت الظروف .

ويذكر السويسريون انه يوم قررت عصبة الامم اتخاذ الاجراءات التاديبية ضد ايطاليا بسبب اعتدائها على الحبشة ، اضطرت سويسرا بوصفها عضوا فى عصبة الامم ان تماشى وتساير العصبة فى اجراءاتها ضد ايطاليا .

وكان هذا خروجا منها على حيادها المأثور

وسويسرا تخشى اليوم ان هى انضمت الى هيئة الامم المتحدة ان يعيد التاريخ نفسه ، وأن يصدر مجلس الامن قرارا تاديبيا ما ضد امة ما ، وأن تجد سويسرا نفسها مضطرة للاشتراك فى حملة التاديب وفى هذا خروج على حيادها الذى تحرص عليه !

سويسرا وحيادها الدقيق

ويحس السويسريون بشىء كثير من المرارة عند مايسمعون أن هناك بين الحلفاء من يتهمهم بانهم عاونوا بتجارتهم وصناعتهم دول المحور اثناء الحرب الماضية ... وانهم — بوقوفهم موقف الحياد — عاونوا المانيا وايطاليا خلال الحرب ولو بطريق غير مباشر .

ويرد السويسريون على هذا الاتهام ،

ويقولون ان تجارتهم مع دول المحور ومع دول الحلفاء كانت بمقتضى اتفاقات عقدوها بعلم ورضى الطرفين !

وأن هذه الاتفاقات التجارية كانت فى الواقع لصالح الحلفاء اكثر مما كانت فى صالح دول المحور .

... وانه لولا حيادهم الدقيق لما استطاعت سويسرا أن تؤدى خلال الحرب الخدمات الانسانية الكبرى التى قامت بها ، وليس اقلها شأنا الصليب الاحمر ومهمة الاشراف والتفتيش على معسكرات الأسرى ، والقيام بايصال ملايين الرسائل للاسرى والبحث عن المفقودين وتحقيق شكاوى سوء المعاملة .. الى آخره ..

ثم .. أليس الحرص والتمسك بالحياد الدقيق هما فى واقع الامر مساهمة فى اقرار السلام وتوطيد قواعد السلم الذى ينشده الجميع ؟

●

لقد تبينت من الاحاديث التى دارت بينى وبين بعض قادة الراى هنا ان سويسرا تتوق فى الواقع الى الانضمام الى هيئة الامم المتحدة لكى تقوم بنصيبها ودورها التقليدى فى حفظ السلام ...

تتوق الى الانضمام ، ولكن على شرط ...

وهذا الشرط هو ان تظل دائما بلدا محايدا ، فلا يطلب منها يوما أن تخرج على حيادها مهما كانت الظروف . ولا يطلب مجلس الامن منها يوما ان تشترك — أدبيا — او ماديا بارسال قوات عسكرية فى حملة تاديبية ضد اى بلد كان .

ويحس السويسريون انه ليس فى امكانهم والحالة هذه ان يطلبوا الانضمام الى هيئة الامم المتحدة ، لانهم اذا تقدموا بهذا الطلب ، وعلقوا انضمامهم على شرط الحياد الدائم ، فان طلبهم سوف يقابل ولا شك فى الظروف الحاضرة بالرفض التام .

ولكنهم يرجون ان ياتى اليوم الذى تعترف فيه هيئة الامم المتحدة بمركز سويسرا الخاص ، ومن ثم تدعوها للانضمام على شرطها الخاص ... شرط الحياد الدائم الدقيق .

« البقية على صفحة ١٧ »



الجرسون - ماعنديش غير ترابيزه واحده .. لكن كل واحد عاوز يقعد لوحده ! ..

القضية المصرية

* **دارت** حوالى الساعة الاولى بعد ظهر يوم الاحد الماضى محادثة تليفونية بين رئيس الوزراء فى مكتبه بدار الرياسة وبين عمرو باشا فى لندن .

وكذلك دارت حوالى الساعة التاسعة من مساء اليوم التالى محادثة تليفونية اخرى بين دولته - وكان فى مكتبه بدار مجلس النواب - وبين عمرو باشا .

* **قال** لنا الاستاذ عبد الحميد عبد الحق انه يجب قبل الاحتكام الى اية هيئة دولية للفصل فى الخلاف بين مصر وبريطانيا عمل دعاية قوية فى جميع البلاد المندمجة فى هيئة الامم المتحدة وذلك بايفاد وفود من رجال القانون والسياسة والصحافه ويجب ان تتحمل خزانة الدولة تكاليف هذه الوفود مهما تبلغ قيمتها ولقد استطاع مستر فولك عضو لجنة الخارجية فى مجلس الشيوخ الامريكى اكتساب الرأى العام الامريكى ولجنة الخارجية فى تاييد القضية المصرية فى عام ١٩١٩ بدعوة من الوفد المصرى برياسة سعد زغلول باشا .

* **لما علم** حافظ رمضان باشا باجتماع لجنتى الخارجية يوم الاربعاء الماضى وكان فى اسوان غادرها مساء الثلاثاء فوصل الى القاهرة صباح الاربعاء وحضر اجتماع اللجنة .

* **قابل** مكرم باشا وحافظ رمضان باشا حسن يوسف بك وكيل ديوان جلالة الملك وقد شرح مكرم باشا وجهة نظره فى وجوب تنحى النقراشى باشا عن رياسة الوفد الذى سيعرض قضية مصر على مجلس الامن او هيئة الامم المتحدة .

* **ادلى** نورى السعيد باشا رئيس وزراء العراق بحديث اعلن فيه ان العراق لا يؤيد مصر فى مسألة السودان وقد كان لهذا الحديث وقع سىء فى جميع الدوائر العربية .

* **قال** لنا عبد الرحمن عزام باشا امين الجامعة العربية انه لا يكاد يصدق ان حديث رئيس الوزارة العراقية صدر منه فعلا .. وقد طلب عزام باشا من المفوضية العراقية الاتصال بنورى باشا للتأكد من حقيقة امر الحديث !

رئيس الوزراء

* **تلقى** امس رئيس الوزراء برقية شفوية باسمه من نيويورك فدعا اليه بعض موظفى وزارة الخارجية لحلها .

* **باشر** رئيس الوزراء عمله اليوم فى وزارة الخارجية وسيقابل بعد الظهر فى دار الرياسة مراسل جريدة التيمس .

* **كتب** السير رونالد كامبل الى دولة النقراشى باشا يرجو السماح لبعض العائلات الانجليزية فى فلسطين بالاقامة المؤقتة فى القاهرة فوافق دولته على السماح لهم بالمرور فى مصر فقط .

فى الازهر

* **ذهب** عبد المجيد ابراهيم باشا وزير الاشغال يوم السبت الماضى الى ادارة المعاهد الدينية حيث اصطحب معه الى داره الشيخ ابو العيون لتناول طعام الغداء مع رئيس الوزراء وشيخ الجامع الازهر وابراهيم عبد الهادى باشا وكان الصنف الرئيسى فى قائمة الطعام هو الكشك .. وقد سويت نهائيا مسألة الشيخ ابو العيون .

الدولة

* **تلقت** الدوائر الرسمية اقتراحا مؤداه ازالة تمثال نوبار باشا القائم فى الاسكندرية ، بسبب موقفه من السياسة البريطانية نحو السودان عند ماكان رئيسا للوزارة المصرية .

* **قررت** السلطات الامريكية ان تدفع ثلاثة آلاف جنيه سنويا عدا بدل سفر قدره عشرة جنيهات يوميا فى امريكا وخمسة جنيهات فى بلاد الشرق الاوسط الى الحفناوى باشا مستشار وزارة الزراعة الذى عين مندوبا لقسم الاغذية والزراعة التابع لهيئة الامم المتحدة فى الشرق الاوسط .

وقد وافق مجلس الوزراء فى جلسته الاخيرة على هذا التعيين على ان تكون مدته سنة واحدة .

المفاوضة

* **قال** المستر بيفن لزعماء العرب فى لندن انه يحب المفاوضة لانها طريقة العقلاء فى الوصول الى اتفاق ... فقالوا له : هل تعنى انها طريقة الاقوياء فى التغلب على الضعفاء ... ؟



السودان

* **سافر** الاستاذ محمد نور الدين وكيل الوفد السودانى امس الى الخرطوم وقد قابل رئيس الوزراء يوم الاثنين الماضى .

* **سافر** مستر وودفورد مراسل جريدة الدايلى تلغراف فى مصر والشرق الاوسط الى السودان فى يوم الاحد الماضى .

شيخ الطرق

* **أصبح** شيخ مشايخ الطرق الصوفية الجديد الشيخ احمد على الصاوى يلقب « بحضرة صاحب السماحة » .

مدير الجامعة

* **من** المرشحين لتولى منصب مدير جامعة فؤاد الاول سعادة الدكتور سليمان عزمى باشا

القبلة القاتلة !

* **أثارت** المسز كاسل عضوة مجلس العموم قضية زوج انجليزى لم يقبل زوجته منذ خمس سنوات فلما رأى رجلا آخر يقبلها قتله رميا بالرصاص !

الجامعة العربية

* **اجتمع** مفتى فلسطين والسيد آصف على اول سفير للهند فى امريكا مساء يوم الاثنين الماضى عند عزام باشا فى داره وتناولا طعام العشاء وقد استأنف السفير الهندى سفره امس الى امريكا .

* **اعدت** المعاهدة الثقافية بين الدول العربية للتوقيع منذ شهر ديسمبر الماضى وقد وقعتها دول سوريا ولبنان والعراق وفوض مجلس الوزراء فى جلسة يوم الاحد الماضى وزير الخارجية فى توقيعها .

* **قال** لنا عزام باشا الامين العام للجامعة العربية انه ليس صحيحا ما اذاعته بعض وكالات الانباء عن قرب اجتماع ملوك وامراء العرب فى دمشق .

حفلات

* **اقيمت** مساء اول امس حفلة ساهرة فى فندق ميناهوس بمناسبة قران الكونتس فرجينى شقيقة الملكة جيرالدين برئيس قوة الطيران الامريكية فى مراكش وقد حضر الحفلة بعض المصريين .

* **وزع** فى الاحتفال بمجلس الدولة امس كتاب تذكارى اشتمل على الوثيقة التى وقعها جد جلالة الملك المغفور له الخديو اسماعيل بانشاء المجلس فى سنة ١٨٧٩ .

* **خطب** نقيب الصحفيين الاستاذ محمود ابو الفتح فى الحفلة التى اقامتها النقابة تكريما لبعض الصحفيين من ضيوف مصر باللغات العربية والفرنسية والانجليزية .

العالم

* **قالت** جريدة الديلى اكسبريس : ان سياسة الحلفاء فى المانيا تمهد لقيام هتلر جديد !

* **اعلن** عمدة انجليزى انه فى حاجة الى وظيفة تساعده على المعيشة فوق وظيفة العمدة فتلقى مئات من الرشاوى ! وقد احال العمدة اصحاب الرشاوى الى المحاكمة !

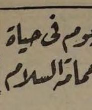
* **قال** البروفسور هربرت لامسون ان الفتاة السعيدة هى التى تحصل على زوج لا يشتغل بالسياسة .

* **صدر** قانون فى ولاية انديانا بامريكا يمنع نزلاء الفنادق من التدخين فى حجراتهم الخاصة !

* **اشترك** الكاتب المعروف برنارد شو مع ممثلة السينما مارى بيكفورد فى انشاء شركة سينمائية بهوليوود .

* **تعين** مستر هيرلى مدير شركة رويتر فى مصر والشرق الادنى مديرا للشركة فى افريقيا الجنوبية وقد حل محله فى مصر والشرق الادنى مستر نيكلسون وسيحضر من لندن الى القاهرة فى الاسبوع القادم .

يوم فى حياة حمامة السلام





مكرم باشا لهيكل باشا - انا من رايى انك تحاول ضم الصفوف ...



مع النحاس باشا



مع حافظ رمضان باشا



مع على ماهر باشا



هيكل باشا لمكرم باشا - انا نفسى انك انت اللى تحاول ضم الصفوف ...

قالت مجلة « المختار من اسرار الخارج » الانجليزية ان مصر لما قررت الالتجاء الى مجلس الامن قررت ان تجامل الشيوعيين فاحالت الى المعاش محمود دغرى بك عدو الشيوعية رقم واحد !

مسكينة مصر .. يقول الشيوعيون انها تجامل الراسمالية على حساب الشيوعية .. ويقول الراسماليون انها تجامل الشيوعية على حساب الراسمالية !

●

الف دولة صدقى باشا هيئة المفاوضات فلما اختلف معها حلها لانها اصبحت هيئة غير ذات موضوع .

واليوم يحاول دولة النقراشى باشا اعادة تاليف الهيئة السياسية **ولا شك انه سوف يحلها فى اليوم** الذى يختلف فيه مع الهيئة الجديدة .

ان هذه الهيئات فى رايى لاتستند الى سند دستورى ولذلك فلا يمكن ان يضمن لها البقاء ...

لاشك ان من مصلحة مصر الاستعانة بخبرة الكبراء والعظماء ولكن لماذا لاتكون تلك الاستعانة عن **طريق الاستشارة لا عن طريق** تاليف هيئات غير دستورية ؟

●

قامت الدنيا وقعدت بسبب استغلال كبار الموظفين للسيارات الحكومية واجتمع مجلس الوزراء فى عام سنة ١٩٤٠ وقرر سحب السيارات من معظم كبار الموظفين وكلف مدير « جراج » القاهرة وهو **موظف صغير فى الدرجة الخامسة** بتنفيذ قرار مجلس الوزراء

وطبعا لم ينفذ ذلك الموظف الصغير هذا القرار لان مصيره معلق فى ايدى كبار الموظفين !

وهكذا تضاعفت السيارات الحكومية بعد قرار مجلس الوزراء !

الطريقة الوحيدة لتنفيذ قرارات مجلس الوزراء هى ان يقوم بتنفيذها موظفون غير قابلين للعزل وغير قابلين للترقية !

●

مهمة وزارة المعارف محاربة الجهل والفقر .

ومهمتها ايضا ان تمنع الطلبة من العلم لانهم فقراء لايستطيعون دفع المصروفات المدرسية !

لماذا لا نوزع اختصاصات وزارة المعارف ؟



جلالة الملك
فى حفلة نادى السلاح

قصد جلالة الملك ليلة عيد مولده السعيد الى أوبرج الاهرام حيث تفضل فشهد مادبة العشاء التى اقامها سعادة محمد طاهر باشا رئيس نادى السلاح الملكى المصرى ابتهاجا بعيد الميلاد .

وبعد أن تناول جلالته طعام العشاء ، غادر المكان وفى معيته سعادة حسن يوسف بك ، وقصد الى دار رفعة شريف صبرى باشا

فى يوم العيد

وقد قضى المليك يوم أمس فى قصر عابدين العامر .

سعد الله الجابرى بك

رأى الاطباء فى مستشفى المواساة بالاسكندرية أن يظل دولة سعد الله الجابرى بك بالمستشفى وقتا غير قصير ليكون فى جو هادىء يساعد على اطراد التحسن فى صحة دولته .

سيدات الهلال

قررت لجنة سيدات الهلال الاحمر المصرى بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك افتتاح مستوصف ودار للطفولة بمدينة الفيوم . . وستقوم اللجنة بتوزيع ٦٠٠ جلباب عدا ما ستوزعه شعب الهلال الاحمر من الجلابيب فى مديريات الوجهين القبلى والبحرى

ولقد قرر سعادة عبود باشا ازاء نجاح مستوصف الهلال الاحمر فى ارمنت ان يتكفل بنفقات توسعه بانشاء معمل تحليل وحجرة للأشعة .

كاس الفاروق فى سان موريتز

سان موريتز فى ١١ — لمندوب « آخر ساعة » :

اقيمت هنا فى يوم الاحد الماضى المباراة الدولية لنيل كاس جلالة الملك فاروق فى القفز على الثلج .

وكان الجو فى ذلك اليوم رائعا على الرغم من تساقط الثلوج الذى استمر طيلة الايام الثلاثة التى سبقت يوم المباراة ، ثم جاء يوم الاحد بشمس مشرقة ، وسماء زرقاء صافية .

وقد احتشدت جماهير غفيرة للتفرج على المباراة التى أجريت لاول مرة منذ عام ١٩٣٩ وجاءت هذه الجماهير فى السيارات الخاصة ومركبات الاتوبيس والزحافات . وعلى الاقدام .

وكانت الحفلة مظاهرة لمصر ، فقد رفع المختصون العلم المصرى على مدخل المكان ومن حوله أعلام الدول الاخرى .

واشترك فى المباراة ٥٨ لاعبا يمثلون ٥٨ دولة مختلفة .

وبين الدول التى اشتركت النرويج ، والسويد ، وفنلندا ، والنمسا ، والمجر ، وايطاليا ، وسويسرا ، ويوغوسلافيا ، وبولندا ، وفرنسا .

وقد فاز بالكاس اللاعب النرويجى رود أزبيورن فقد قفز من ارتفاع ٦٩ مترا .

ومع ان هذه القفزة تعتبر قفزة عظيمة الا انها لم تتعد الرقم القياسى العالمى وهو ٧٥ مترا ، وقد قيل أن الفائز النرويجى لم يستطع ان يقدم كل ما عنده بالنظر الى الثلوج التى تساقطت أخيرا .



مستر كريج

ينتهى عقد استخدام مستر كريج القوميسير الجمركى بوزارة المالية فى آخر شهر مارس القادم — والمرجح حتى الآن أن يجدد العقد للانتفاع بخبرته ويقول المتصلون به انه يؤكد عدم صحة مايقال عنه من انه كان من أعوان اللورد كيلرن .

حصن التوفيقية

عرضت سلطات الجيش البريطانى على الحكومة المصرية شراء حصن التوفيقية المقام على مرتفع مطل على البحر داخل منطقة أبو قير .

بنكنوت جديد

يبدأ البنك الاهلى اليوم فى صرف أوراق البنكنوت الجديدة من فئة الخمسة الجنيهات وهى المحلاة بصورة جلالة الملك .

ومما يذكر أن « ستيفن جودن » الذى رسم تصميم البنكنوت الجديد وضع تصميمه منذ عام ، ثم أعطاه على الشمسى باشا رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى وكان سعادته فى لندن .

ولما عاد الشمسى باشا الى مصر عرض التصميم على جلالة الملك فأشار جلالته باجراء بعض تعديلات فى التصميم . وأعاد « ستيفن جودن » رسم التصميم بعد اجراء التعديلات المطلوبة ثم أرسل التصميم النهائى الى القاهرة فوافق جلالة الملك عليه وصدر الامر بطبع الاوراق الجديدة . . وقد تقرر ان يبدأ فى استعمال هذه الاوراق غداة عيد ميلاد جلالة الملك .

تليفونات جديدة

حصلت السلطات المصرية على عدد كبير من سنترالات التليفون اليدوية التى كانت مستعملة لاغراض القوات الانجليزية والامريكية فى مصر . . والمنتظر ان يكون لهذه السنترالات أثر فى توسيع استعمال هذا النوع من التليفونات فى الاقاليم . .

قطع طرق !

تقرر تأليف دوريات مسلحة تجوب الطريق الصحراوى بين مصر والاسكندرية ذهابا وايابا بصفة دائمة . . . وقد دعا الى ذلك ما لوحظ من نشاط بعض العصابات التى احترفت العمل فى هذا الطريق فكانت توقف السيارات وتسلب ركابها امتعتهم واموالهم !

(مغالطات بريطانية . . !)

لندن — لمراسل « آخر ساعة » :

القى مستر دالتون وزير المالية البريطانية فى هذا الاسبوع خطابا عن ديون بريطانيا فقال مشيرا الى الهند ومصر : مادامت ديوننا لهذه الحكومات قد تراكمت نتيجة للنفقات التى انفقناها فى حماية بلادها من الغزو ، فانها لاتعتبر بمثابة ديون . . . !؟

واراد الوزير البريطانى ان يضفى جوا من التهكم فقال . أن شعوب هذه البلاد لم تفعل شيئا بينما كان البريطانيون يقاتلون العدو حتى آخر رجل والعجيب ان هذه الشعوب نفسها لا تحرك الآن ساكنا ، ولكنها تنتظر منا ان نعمل من اجلها . .

وقد حرصت الصحف البريطانية على أن تتجاهل الجزء الأخير من هذا الخطاب . .

الشعلة الملكيه

فى شعلة من النور بدت القاهرة — بل مصر من شمالها الى جنوبها — فى عيد ميلاد الفاروق العظيم . . كانت أقواس النصر فى كل ميدان ، والزينات فى كل مكان ، والجماهير فى فرحتها ساهرة تحتفل بعيد الفاروق الوطنى الاول . . . وتلك هى الشعلة الملكية التى أقيمت فى ميدان عابدين .

دعوة لمصر . .

كانت سوريا قد طلبت عددا من المهندسين المصريين ليشرفوا على انشاء شبكة للاذاعة والتليفونات فى سوريا .

وقد تلقى مدير مصلحة السكة الحديد خطابا من الحكومة السورية تضمن الدعوة الى حضور تدشين هذين المشروعين اعترافا بفضل مصر فى اخراجهما الى حيز التنفيذ .

سيدات أمريكيات
بين يدى الملك ابن سعود

عاد الى مصر جميع الامريكيين الذين كانوا قد سافروا الى البلاد العربية السعودية بدعوة من الحكومة الامريكية للاشتراك فى زيارة جلالة الملك ابن السعود لمنطقة « ضهران » احدى المناطق السعودية للبترول العربى ، وقد اجمعوا على أن هذه الزيارة نجحت نجاحا كبيرا الى حد ان جلالة ابن السعود انتهز فرصتها فقرر زيارة واحة « هفوف » التابعة له والتى لم يرها من قبل وتكاد تكون اكبر الواحات فى العالم وقد اشتهرت بالبلح الذى يصدر معظمه الى ايران .

ويروى هؤلاء الامريكيون ان منظمى الزيارة لم يكونوا يتوقعون ان يحضر مع جلالة ابن السعود من ابنائه أكثر من اربعة امراء ولكنهم فوجئوا بحضور ثلاثة عشر اميرا وعدد كبير من الحاشية وقد حضر الجميع الى منطقة الزيارة على متن خمس طائرات أمريكية كبيرة اولاها الطائرة التى اهداها الرئيس روزفلت الى جلالته وأما الطائرات الاربع الاخرى فقد اشترتها الحكومة السعودية

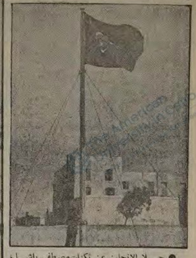
وقد قصوا علينا ان السلطات الامريكية اصدرت الى النساء الامريكيات هناك امرا مشددا يجب تنفيذه بدقة طيلة مدة الزيارة ويقضى هذا الامر بارتداء ثياب طويلة الاكمام وتكاد تغطى القدمين وعدم استعمال الزينة (التواليت) وبخاصة (احمر الشفايف)

وقد نفذت السيدات والآنسات الامريكيات هذا الامر وطلبن ان يكون لهن شرف مقابلة عاهل العرب العظيم وقد أذن جلالته بمقابلتهن فأعد مكان خاص وضعت فى صدره منصة عالية كبيرة اعتلاها جلالة الملك فوق مقعده الخاص وقد صافح جلالته ٢٥٠ اسرة من السيدات والآنسات والاطفال وكان احد كبار الامريكيين يقدم كل أسرة الى جلالته وكان لربة احدى هذه الاسر خمسة اطفال فلما جاء دورها قال هذا الكبير الامريكى لجلالته ان هذه السيدة صاحبة اكبر اسرة هنا ، ولكن اسرتها فى عددها ليست شيئا بالنسبة الى عدد أسرتكم الكريمة

وبعد انتهاء المصافحة أذن جلالته للجميع بالجلوس فى حضرته وقد جلس الاطفال على البسط المفروشة فى الصف الاول فى هدوء وسكينة حتى اذا ما جاء دور توزيع الملبس والشكولاته عليهم حدث بينهم الهرج وعلا صياحهم!

عادت الينا ثكناتنا





● جلا الانجليز عن ثكنات مصطفى باشا ، فتحررت الاسكندرية وكانت أول مدينة مصرية يشع منها ضوء الحرية على الوادى كله .

ولربما لا يعرف كثيرون أن ثكنات مصطفى باشا كانت حصنا منذ الفى سنة ... فلقد بنيت فيها قلعة سنة ٣٠ قبل الميلاد وكان اسمها «نيكوبوليس» .

● ولقد شهدت هذه البقعة أحداثا هامة من التاريخ ففيها تماما حدثت المعركة بين أوكتافيوس ومارك أنطونيو ... الذى كان أسير غرام كليوباترا .

● لعبت هذه القلعة دوراً خطيراً فى تاريخ تركيا فقد آلت ملكيتها يوما الى مصطفى بهجت فاضل باشا الذى أخذت اسمه حتى اليوم وقد سافر مصطفى باشا الى تركيا وألف بها حزب الأحرار وهو الحزب الذى قام على أساسه حزب تركيا الفتاة الذى تزعمه مصطفى كمال ، وعصمت اينونو بعده وسمى بعد ذلك حزب الشعب .





الى الامام دائما

الجيش المصرى يزحف بدباباته ومشاته ... وسوف يكون النصر حليفه دائما .

قنصل بريطانيا العام فى الاسكندرية يشاهد علم بلاده يهبط ويرتفع مكانه العلم المصرى ..



والعمال أيضا .. وها هو احدهم يهلل للنصر مصفقا



ورجل الشارع .. ما أسعده .
اجل هذه هى الحرية .. وهذا عو عبيرها ..



الجيش يبتسم .

جرائم الأسبوع

الحب .. على أنغام المسدسات

كانت «راضية حسن» زينة حى الأزهر الذى تعيش فيه مع عائلتها ، كانت تسير فى الشارع فتخفق لها الارصفة ... وتهتز المحال الصغيرة المتناثرة على الجانبين !

وكثيرا ماكان يحدث ان يهمس احدهم فى اذنها وهى تسير :

ـ أنا راضى !

ولم تكن راضية تجيب على هذا الغزل باكثر من ان تنظر الى ناحية الهامس ... ثم تنقل اللبانة التى تلوكها فى فمها من ناحية الى اخرى فيصدر منها صوت طرقعة ساخرة ... ثم تشيح بوجهها فى دلال وتسير فى طريقها !

وقد ازداد خفق الارصفة ... واشتد اهتزاز المحال الصغيرة المتناثرة على الجانبين .. !

ولقد كانت العلاقات بين الفتاة واسرتها على غير مايرام .. فقد كانت الاسرة تاخذ عليها دلالها فى عرض الطريق .. وطرقعة «اللبانة» فى فمها .. واستخفافها بالنصائح والارشادات !

ومنذ عشرة ايام ازدادت العلاقات سوءا بين «راضية» وبين عائلتها فخرجت من المنزل وحيدة غاضبة دامعة العين ليس لها رفيق سوى صباها الغض وهو رفيق خداع ...

وجاء المساء ولم تعد راضية .. ودخل الصباح منزل اهلها فلم يجدها .. ومرت عدة ايام وهى غائبة .. ثم طرقت الباب ذات ضحى ودخلت صامتة واجمة !

لم تكن فى فمها « اللبانة » التقليدية .. ولم يكن فى عينها الدلال الساخر ..

ولم يكن صدرها الناهد يتوثب بل كان هادئا ساكنا كانما يرزح تحت عبء من الأشجان !

والتف حولها أهلها يسالونها اين كانت ؟ فلم تجب وازداد الحاح السؤال عليها فوقفت فجاة وجرت الى نافذة فى الغرفة فاسرع أهلها يحولون بينها وبين القاء نفسها منها ...

وفى أصيل اليوم نفسه حاولت احراق نفسها ولم تنجح المحاولة وعند ما جن الليل حاولت ان تنتحر ولكن العيون كلها كانت واقفة لها بالمرصاد ..

والتف الجميع حولها مرة اخرى وهم يبكون .. وفجاة انفجرت عيناها الجامدتان ببكاء عنيف عميق .. وانزلق صمتها على سيل الدموع وبدات تروى قصتها ..

عند ما خرجت غضبى قابلته وكانت تعرفه من قبل فكثيرا ما لاحقتها همساته فى غزل اثناء سيرها فى الطريق .. ولقد الفت نفسها امامه فجاة وهو بملابسه الرسمية العسكرية فقد كان «كونستابل» ملحقا بقوة قسم الموسكى ... ودهشت اذ راته يخاطبها قائلا :

ـ تعالى على القسم

ودقت صدرها بيدها وقالت :

ـ ليه ؟

وأجاب :

ـ عندنا أمر من بوليس الآداب بجمع كل السيدات من الشوارع

وحاولت أن تشرح له انها ليست من اللاتى ينطبق عليهن أمر «الجمع» وروت له ظروف خروجها من البيت .. وتحمس «الكونستابل» كأى فارس شهم من فرسان لويس الرابع عشر .. ومد يده لتستند عليها قائلا :

ـ تعالى ... آخذك الى منزل خالتى لتقيمى معها بعض الوقت حتى تنتهى حملة تفتيش الشوارع ثم آخذك الى منزلك ...

وتلألأت عيناها الجميلتان بشعور العرفان والتقدير ...

ثم اقدمت على حركة تردد مصطنعة ... ثم وضعت يدها على الذراع التى امتدت لها واتكات عليها فى طريقها الى بيت خالته .

لم تكن الشقة شقة خالته .. ففى الغرفة التى أدخلها اليها واغلق الباب خلفها بالمفتاح لم يكن ثمة سوى دولاب وسرير ... وعندما فتح الدولاب لم تخرج منه خالته وانما خرجت منه زجاجة خمر ...

وحاول أن يقبلها .. فرفضت حاول أن يجعلها تشرب معه فبكت ... وتملكه الجنون فاخرج مسدسه ورفعه فى وجهها .. ولم يكن هناك ماتستطيع أن تفعله فتركته يقبلها ... وشربت معه وأمضت ثلاثة أيام شربت فيها كثيرا ... فما كانت تستطيع أن ترفض كؤوسا من الخمر والحب يقدمها حبيب مدله ... لتقبل كؤوسا من الموت يقدمها لها عزرائيل القابع فى فوهة المسدس .

وعندما أطلق سراحها بعد ثلاثة أيام عادت الى منزل أهلها ... عادت وليس فى فمها « اللبانة » وليس فى عينيها ذلك الدلال الساخر ... أما صدرها الناهد المتوثب بالفتنة والاغراء والشباب فكان يرزح تحت عبء الذل والعار !

لم تكفه قوة رجولته امام ضعف انوثتها ... ولا جبروته الطاغى امام استكانتها اليائسة ... ولا عيناه ينبعث منهما لهيب الشهوة امام عينيها تطلبان الرحمة والغفران

لم يكفه هذا كله فاخرج مسدسه ايضا ... فرضخت ، وحنت رأسها للعار !

هذه هى الحياة

سر منتصف الليل ...

ترى ما هو سره ؟ .

لعل حسنين على وهدان كان اطيب سكان عطفة « البهانة » كان يقطن فى المنزل رقم ٨ بهذه العطفة وكانت شهرته قائمة على انه شاب طيب .. ينأى بنفسه عن كل ما يعرضه للنقد او التشهير ...

وفى طول السنوات التى امضاها وهدان فى هذا المنزل لم يتغير سلوكه .. ولم تمس سمعته بشىء .

ومنذ أيام سمع أحمد صبحى وهو يقطن فى العطفة نفسها وفى المنزل رقم ٩ المجاور لمنزل حسنين على وهدان ... سمع صوتا فوق سطح المنزل .

واستراب صبحى فى الأمر فغادر مسكنه واتجه صوب السطح يستطلع أمر الطارق الليلى المجهول .

وشاهد « صبحى » شبحا يتلصص فى صميم الظلام .

وكانما أحس « الشبح » حركة القادم المستطلع فاتى بحركة سريعة حاول أن يختفى بها وراء جدار .. ولكن القادم المستطلع صاح :

ـ من هناك ...؟!

وتحرك الشبح بسرعة نحو الحائط وبدا عليه كما لو كان يريد أن يتسلق الجدار هابطا الى أرض العطفة .. وصاح صبحى :

ـ قف مكانك .

ولم يقف الشبح بل أقدم على حركة سريعة .. فقد توازنه على أثرها واذا به يهوى الى الشارع من ارتفاع ثلاثة أدوار ..!

وأسرع سكان عطفة « البهانة » على صوت الضجة فاذا بالمجهول الملقى على الارض بلا حراك هو « حسنين على وهدان » اطيب سكان عطفة « البهانة » واكثرهم هدوءا واستقامة ..

لقد انطوى السر ... سر منتصف الليل . وسيظل السبب المختفى وراء المأساة مجهولا الى الأبد ! .

اقفلوا المجمع !

مارسيليا ـ شهدت مارسيليا منذ ايام أعجب جريمة شهدتها فى تاريخها الحديث .. ان المجرم طفل عمره ١٥ سنة ، والضحية طفل آخر عمره خمس سنوات .. اما سبب الجريمة فهى اللغة العربية .. !

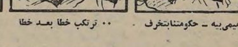
كانا واقفين معا فى ضاحية من ضواحى مارسيليا ، وحدث أن كان الطفل الأصغر يعرف بعض كلمات اللغة العربية وعباراتها ، فقد ولد وعاش فترة من الزمن فى مصر .. وفوجىء الطفل الكبير بأن الطفل الصغير يخاطبه بلغة لم يسمعها ولم يعرف عنها شيئا ...

وتمادى الطفل فى مشاكسته لزميله الذى دار بخلده انه يشتمه ويهزأ به بلغة لا يعرفها ...

وكانما فرغ صبره اذ هجم فجاة على الطفل الصغير وقذف به فى بئر قريبة منهما ..

وهكذا حدثت اعجب جريمة القاتل فى الخامسة عشرة والقتيل فى الخامسة .. وسبب الجريمة هو اللغة العربية ... ترى أيطالب أهله المجمع اللغوى بتعويض عن قتله !!

ميمى بيه




ميمى بيه ـ حكومتنا بتخرف .

.. ترتكب خطأ بعد خطأ

.. ليه تعلن الحرب على الفقر والمرض والجهل .

.. مع أن مصر بلد محايدة .

الرائع .. أنيق ومتعلم وابن عائلة ونصاب !

كل مايعرفه البوليس عنه أن عمره ٢٢ سنة وانه أبيض اللون طويل القامة نحيفها ... وانه سليل عائلة كبيرة طيبة .. وانه متعلم الى حد جامعى تقريبا ... وانه أنيق كامل الأناقة .. وانه بعد هذا كله محتال من طراز لم يسبق له فى مصر مثيل !..

أما من هو ؟.. وماهو اسمه ؟ وأين يقيم ... ومن هم أعوانه فهذا مالا يدريه البوليس ولا يدريه أحد ... والمهم أن التفكير متجه الى القبض عليه فان الطريقة التى اتبعها فى سرقاته تنم على خطر كبير !..

●

بدأ « الرائع » ـ هكذا يسميه ضباط المباحث ! ـ سلسلة جريمته فى مكتب « مستر بيتى » وهى «مخدمة» فى شارع عدلى باشا نزل من سيارة انيقة وتقدم يطلب «طباخة وسفرجى» وانحنى امامه الجميع وتقدمت الطباخة وتقدم السفرجى وامسك «الرائع» برخصتيهما وأعطاهما ثمن تذاكر السفر الى حلمية الزيتون حيث ينهض قصره الفاخر الذى أعطاهما عنوانه .. وخرج ومعه الرخصتان واستقل سيارته الأنيقة واختفى فى صخب القاهرة ...

وذهب السفرجى والطباخة الى حيث القصر الفاخر فاذا هو اسطبل للخيول ... وعرف الاثنان انهما خدعا ... بلاسبب والا فلماذا يضللهما هذا الرجل الغنى الأنيق ويأخذ رخصتيهما ويعطيهما عنوانا مزورا ؟ ..

وكانت الحلقة الثانية من السلسلة هى ان تنكر « الرائع » فى زى خادم واستعمل رخصة السفرجى الذى ضلله بعد ان لصق عليها صورته منتحلا اسم سليمان أحمد مسعود ، وتقدم الى العمل خادما فى أحد المنازل .

ويظهر ان العمل لم يرقه .. فاختفى بعد يومين .

ثم ظهر فى اليوم الثالث فى منزل مهندس كبير وجد فيه مجالا صالحا للعمل .. ولقد أثبت « الرائع » فى تمثيله لدور الخادم مهارة كبيرة نادرة . كان يطبخ كل الاصناف .. ويتكلم ثلاث لغات . ويقرأ الجرائد ... وشيئا آخر . كان يفعله دون ان يشعر به أحد وهو بحث حركات أهل البيت ودرس نظام حياتهم .

وبعد عشرين يوما من البحث والدراسة بدأ تنفيذ الخطة ...

خرج رب البيت الى عمله .. وذهبت السيدة الى عيادة طبيبها . وحضر شاب أنيق طرق الباب واستصحب الخادمة قائلا ان سيدتها تنتظرها لتحمل لها فاكهة تريد شراءها .. . وخرجت الخادمة بعد ان تركت الطفل الذى كانت تعنى به فى رعاية « الرائع » .

واستطاع الشاب الانيق ان يزوغ من الخادمة بعد ان ضللها واستقل سيارة تاكسى ، واوقف السيارة أمام منزل المهندس وبدأ الرائع وزميله ينقلان صناديق ولفات كبيرة تحمل ما خف حمله وغلا ثمنه فى البيت .. ثم نزل الرائع يحمل الطفل الصغير وتقدم منه البواب يستفسر عما هناك فقال له ان « الست ستسافر الى حلوان وانه سيصحبها مع الطفل » وقبل البواب الطفل مودعا .. وتحرك التاكسى الى محطة باب اللوق ...

ونزل « الرائع » وزميله الانيق وحملا الطفل وافرغا المتاع وانصرف التاكسى ، ولم يدخل الرجلان المحطة بل ركبا تاكسيا آخر اختفى فى غمرة الزحام ..

●

وبعد ساعة ظهر « الرائع » مرة أخرى يحمل الطفل الى منزل قريب للاسرة وطلب من البواب ان يحمله الى شقة أقاربه .

واختفى « الرائع » بعدها ولم يظهر ...

وقد قدرت قيمة المسروقات الخفيفة ، التى سمها معه « الرائع » بثلاثة آلاف جنيه !!



لا تقف هكذا حائرا فى مكانك ، فالحظ لايهبط على الحيارى الواقفين !

تحرك انت وابحث عن الحظ !

ان الحظ يقيم دائما مع الرخاء..

فتعال نبحث عن الرخاء !

انه سيكون خلال السنوات القليلة القادمة فى اسوان.. فارحل اليها وابحث عن حظك .

ففى بضع سنوات سيصرف فى هذه المنطقة حوالى اربعة ملايين من الجنيهات هى تكاليف الانشاء بخلاف الآلات .

ان هذه الملايين ستصرف كأجور لعمال البناء وللمهندسين ومساعدى المهندسين وهؤلاء سيصرفونها على الطعام والاقامة والترفيه .

ولن تفقد عملك بعد انتهاء الانشاء ، فان كهربة الخزان ستؤدى الى انشاء صناعات ضخمة وهذه الصناعات سترتبط الرخاء بمنطقة اسوان .

ورخاء منطقة معناه :

انشاء دور سينما ومطاعم وفنادق .

وفتح محال بقالة وجزارة وحلاقة .

واقامة جراجات لتصليح السيارات والموتوسيكلات .

ولن يقتصر هذا الرخاء على انشاء الصناعات بل ان كهربة الخزان ستؤدى الى اصلاح ٢٥٠ الف فدان من اراضى المنطقة .

ان الحظ فى طريقه اليوم الى اسوان فاسبقه وانتظره هناك !

●

يقول عبد العزيز احمد بك وكيل وزارة الاشغال والاخصائى فى كهربة الخزانات ان الله اودع فى منطقة اسوان كل عناصر الحياة : فالقوة الكهربائية تنفجر فيها بكميات هائلة . والمواد الاولية من حديد ومعادن مركزة فيها .

ويقول عبد العزيز بك ان مقدار القوة الكهربائية التى سينتجها مشروع كهربة خزان اسوان توازى القوة الناتجة من وقود ٨٤٠ الف طن من الفحم او ٥٩٠ الف طن من زيت المازوت سنويا تبلغ قيمتها بسعرها الحالى نحو ثلاثة ملايين من الجنيهات فى العام .

واذا قيست هذه القوة الكهربائية بالقوة العضلية فانها تبلغ قوة ثلاثين مليونا من الرجال الاشداء يشتغلون ثمانى ساعات فى اليوم بلا انقطاع ، والى الابد . أو ما دام هذا الخزان قائما .

ولكن أين سيهبط الرخاء ؟ هل سيهبط بين الخضرة والماء والوجه الحسن ؟ .

كلا ... ان الرخاء سيهبط فى منطقة واسعة خالية من النبات ومن اسباب الحياة .

ولكن هذه المنطقة ستتحول بفضل الكهرباء الى جنة صناعية تتوافر فيها الخضرة والماء والوجه الحسن ! .

فالصناعة تطرد الفقر .

والرخاء يطرد الجوع .

والشبع يطرد المرض .

وستستخدم هذه القوة الكهربائية فى انتاج ٣٠٠ الف طن من السماد ومائة ألف طن من الحديد وستنير عشرات الالوف من المنازل المظلمة وستحرك الآلاف من المصانع الصغيرة وستروى ربع مليون فدان ريا مستديما .

وهكذا سيخلق الخزان مدينة صناعية ضخمة كانت فى الماضى وقفا على باعة الانتيكة والباحثين عن الوحدة .. والموظفين الذين ليس لهم وساطة ولا شفاعة ! .

وسيعقب هذا الخلق انشاء قطارات سريعة بين القاهرة واسوان واقامة مطار ضخم تتربع فيه الطائرات السريعة التى تنقلك الى القاهرة فى أقل من ساعتين .

وسيتبع الرخاء انشاء مستشفيات ومدارس واندية رياضية ومراكز اجتماعية .

ولا يوجد فى أسوان اليوم محال للازياء .. فان هذه المحال تتعقب الرخاء ، وستوجد هناك حتما نتيجة للرخاء المنتظر .

●

ولكن .. ماذا بعد كهربة الخزان ؟ .

يقول عبد العزيز احمد بك ان مجهودات لجنة الكهرباء التى يرأسها لم تقتصر على كهربة خزان أسوان بل وضعت برنامجا لمدة عشر سنوات يشمل كهربة قناطر اسنا ونجع حمادى واسيوط مما سيترتب عليه انتشار الكهرباء بكميات وفيرة من أسوان الى أسيوط فما بعدها كما سيزيد فى انتاج السماد نحو مائة الف طن أخرى .

ولكن ... هل يقتصر الرخاء على الوجه القبلى ؟ .

سيأتى بعد ذلك دور مشروع « غور القطارة » الذى ستولد منه الكهرباء بما يعادل القوة الناتجة من خزان اسوان تقريبا ، تخصص جميعها للوجه البحرى .

على أن هذه المشروعات لا تزال معروضة على مجلس الوزراء .. ولم يقرر المجلس بعد اتجاه الرخاء ! .

لا تقف هكذا حائرا فى مكانك . ان الحظ اليوم فى طريقه الى اسوان فاسبقه وانتظره هناك ! .

على امين

اذا أستطعنا أن

لا تهزأ بالشاعر عندما يقول لك : ان الحياة هى الحب ، فان تلك الكلمة الصادقة التى تنبع من قلبه هى اليوم حقيقة علمية ثابتة . وقد ربط العلم الحديث حيويتنا ونشاطنا وأعمارنا بحالة غددنا الصم ذات الافراز الداخلى ، وخاصة الغدد الجنسية ، ومعنى ذلك انه ربطها بقدرتنا على الحب . ان قدرة الكائن الحى على الحب هى الهدف الرئيسى للطبيعة . وقد وصل الجنس البشرى الى مرحلة من التقدم اصبح يهتم فيها بأهداف أخرى ذات طابع ذهنى بحت ، كالشعر والموسيقى والمثل العليا ، ولكن الطبيعة لا تزال مصرة كل الاصرار على هدفها الواحد ، فليس للذكور عندها من قيمة غير قدرتها على الحب والاخصاب ، اجابة لمنطق الحياة نفسها .

وقد حرصت الطبيعة ، فى تدبيرها المحكم للحياة ، على ان تجعل حياة الانثى ، فى البشر وفيما دون البشر من الاحياء ، أطول من حياة الذكر . وتتجلى حكمة الطبيعة فى صنعها عند أبسط الكائنات ، وقد وصف « مترلنك » ألوان الحب عند النحل وصفا رائعا يأخذ بالالباب : فعندما يقبل موسم الحب ـ والنحل يزاول الحب طائرا فى السماء ـ تطير مئات من الذكور وراء الانثى الواحدة ، فوق هامات الزهر ، والسعيد الموفق من فاز بها قبل غيره ، وهو عندما يفوز بها ، يموت فى رعشة الحب تاركا لصاحبته كل كنز الحياة الذى كان مستكنا فى غدده ... وبينما هو يموت فى نشوة اللذة ، يلقى سائر الذكور مصيرا تعسا ، كأنه مصير العاجزين عن الحب ، فان « العاملات » من النحل تقتلها فى مجزرة بشعة ، ولكن وراء هذه المجزرة حكمة الحياة : فان الخلية لا تعود فى حاجة الى كل أولئك الذكور ، ما دامت الملكة قد لقحت لقاحا يكفيها طيلة حياتها .

●

انك عندما تحب لا تشبع حاجة روحية فحسب ، وانما انت صاحب رسالة تدفع بأدائها ضريبة الحياة وليست هذه الرسالة عبثا يثقل كاهلك ، فقد زودت الطبيعة جسمك بالوسائل التى تعينك على حمل التبعات . والجسم الانسانى آلة حية رائعة ، ولكنها فائقة التعقيد ، وهذا العالم المعقد الرائع يقوم فى الحقيقة على وحدة صغيرة رائعة هى الخلية . خلية واحدة ، نصفها من الذكر ونصفها من الانثى ، يقوم عليها الكيان كله بما فى ذلك هذا السيل الاحمر المتدفق من الدم الذى تسبح فيه كريات بيضاء وحمراء ، وتلك الحدقات التى تعكس النور ، والآذان التى تسمع الصوت ، والقلوب التى تخفق فى الصدور خوفا أو حبا .

فى تلك الخلية الواحدة وحدة الحياة وسرها ، وأصل الحب ومنبعه ، فهى البيت الذى تقيم فيه صفاتنا الموروثة ، وهى الهبة التى يتركها لنا أسلافنا ، وربما كانت تحمل بذرة العبقرية : فقد كان حتما مقدورا ان ينظم « دانتى » الشعر وهو فى التاسعة من عمره ، وان يصبح « هوجو » شاعرا مرموقا وهو فى الثالثة عشرة ، وان يتقن « موزار » العزف وهو طفل لم يتجاوز العام الخامس ...

●

أيعرف الشعراء والعشاق شيئا عن هذه الوحدة الحية التى تحدد منذ نشأتها الخطوط الرئيسية لطباعنا وعواطفنا ، وجمال بنياننا ، ونظرة عيوننا ، ولون شعرنا ، وقدرتنا على الحب والكره ، وعلى الابداع والخلق ؟

نحن ابناء تلك الخلية ، بكل ما تحتويه من خير أو شر . وهذا التحول الباهر من خلية واحدة الى كائن معقد ، هو أعجب

رضا

الزوجة ـ ده نايلون ... وقالوا لى انه يدفى خالص لدرجة انى اقدر البسه عا للحم !..

قاموس أقرباء

« الألف »
ا : هم الـذين
ك من وراء ظهرك
لية لا للاغتياب !

« الحاء »
ـداء الجسم داخـل
ى !..

« الخاء »
أطول المراحل فى
وأقصرها فى حياة

« الشين »
: رجـال تكمن
هم ويشع الضعف
!..

« العين »
جبل نلفه حول
وم !..

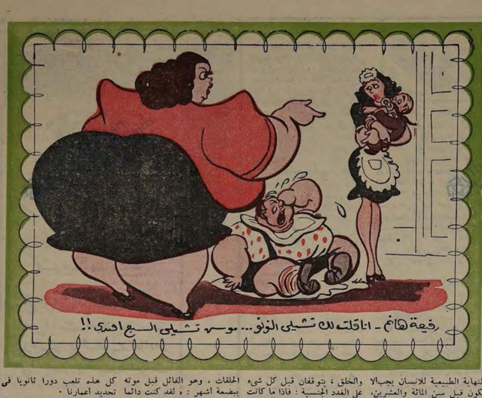
« الغين »
الغـرام : مثل النار تدفىء أو تحرق وتدمر !..

« القاف »
القبـلة : عملية استطلاع وجس نبض !..

« الميم »
المال : هو الذى لاتستطيع أن تشترى به السعادة ... ولكن تستطيع أن تشترى به الشقاء الذى يلائمك !..

« النون »
النفقة : الضريبة الوحيدة التى لايجوز فرضها على المرأة !

« الهـاء »
الهوى : شىء تأخذ منـه بمقدار ماتأخذ من الخمر ... حتى تنتشى لا حتى تسكر !..



... نحب ..
... استطعنا
... نعيش ..

، فهو قائم على
ليتم لولم يؤيده
الذى يقوم عليه
لبدن ، والروح .

●

ب ، وانت تموت
ـدد الحى عن امداد
ـدور . وكلمـا
المنشط مع تقدم
على آفاق الروح
فى وقت واحد ،
ـتعب ، ونضبت
ـوية والازدهار ،
ـوع هـعـذا المدد
ـال الروح حتى
ـفولة ، وتنكمش
ت ، فاذا الكائن
ـدل الستار على
روحا .
ـنبع الذى تستمد
ـطها . وشـباب
ـنا ، وشيخوختها
ـا . فليس لعمر
ـرض حد معين .
محتفظا بغدده فان
ـالحا لاداء رسالة
لشباب نشـاط
وتوازن الوظائف
الدنيا .. وليس
ى ، فانت شـاب
غددك تصب فى
ـر الحيوى الذى
ـميه « الهرمونات »
غددك العصيان ،
بانتاجها ، فقدت

الخصال التى تجعل منك كائنـا حيا وجديرا بالحياة : الشجاعة ، والاقدام ، والافـكار العظيمة ، وعبادة الجمال والحق والخـير ، والثقة بالمستقبل ... ويومئـذ تعرف الشيخوخة الحقة طريقهـا اليك ، ولن تخطئك ، فهى تسعى اليك وفى ركابها شبح الموت .. ان الشيخوخة هى الموت ، الموت البطىء ، على دفعات ، كانك توفى دينا ... !

●

ويرى الدكتور سيرج فورنوف ، صاحب عملية اعادة الشـباب بتطعيم الغدد ، ومؤلف كتابى « قهر الحياة » و « ينابيع الحياة » ، ان النهاية الطبيعية للانسان يجب ألا تكون قبل سن المائة والعشرين ، وتتلخص طريقتـه فى « اعـادة الشباب » ، أو بمعنى أدق « اطالة العمر » ، فى ضم غدة شابة ، هى فى الغـالب غدة قرد ، نشيطة قادرة على العمل قدرة غدة الشخص نفسه عندما كان شابا ، الى الغدة المتبلدة العجوز المنهكة .

ولم يزعم هذا الطبيب المشهور وغيره من الاطباء الذين درسـوا الحياة وعنوا بأسرارها انهم يريدون القضاء على الشيخوخة ، ولكنهم استطاعوا فى الواقع ان يؤجلوا مقدمها البغيض ، فقد كانوا قوما عمرت قلوبهم محبة الجنس البشرى ، وآمنوا بأن الحياة ــ فى كل مكان وزمان ــ مرتبطـة بالحب ، وان الموت يتلو دائما نهاية الحب ، أى نهاية الدور الذى من أجله خلقت الطبيعة الذكر ، سواء استمر هذا الدور بضع سـاعات أو عـدة سنوات .

●

العبقرية ، والمواهب ، كامنة فى المخ ، تجيئه مباشرة من الخلية الاولى ، الخلية الأم ، التى تنقل الى الـكائن الحى جمـيع المزايا والنقائص التى نعم أو شقى بها أسلافه ، ولكن عمر هذه اللمحات البارقة ، وقدرتهـا على التعبير والخلق ، يتوقفان قبل كل شىء على الغدد الجنسية : فاذا ما كانت هذه الغدد تؤدى وظـائفها على ما يجب ، استمرت تلك الصفات اللامعة فى الظهور قرابة قرن كامل ، أما اذا اصيبت بالضعف ، فان الطبيعة تبادر من تلقاء ذاتها بوضع حد للظواهر الذهنية الممتازة .. والتاريخ حافل بأمثـال هـذه العبقريات التى خبت : واصدق مثـل لذلك حالتـا « موزار » و « موسيه » ، وغيرهما من العبقريات التى لم تجـد مددا من الغـدد الجنسية ، فخبت قبل الأوان ، وقبل ان تؤدى رسالتها فى الابداع كاملة غير منقوصة .

ويقول الدكتور سيرج فورونوف انه عرف فى القـاهرة أحـد الباشوات الذين بلغوا من الكبر عتيا ، وكان كلما تقدمت به السن راح يبحث عن زوجات جديدات أصغر سنا من كل زوجاته السابقات . وفى عام ١٩٠٨ ، عندما كان عمره ٨٧ سنة ، تزوج من فتاة فى السـادسة عشرة من عمرهـا ، وانجب منها طفلة صغيرة بديعة .

و « جوته » مثل آخر على العلاقة بين الاحتفاظ بالوظيفة الجنسية والحيوية البدنية وبين طول العمر . وقد كان عمره ٨٢ سنة يوم فرغ من الجزء الثانى من « فوست » ، وكانت حياته قصة حب متصلة الحلقات ، وهو القائل قبل موته ببضعة أشهر : « لقد كنت دائما أستمد قوتى من الحب ! » ، وكان « جوته » يعبر بذلك عن حكمة عميقة صادقة : هى ارتباط القوة والحيوية والنشاط والخصائص الذهنية والعاطفية والقدرة على الخلق والابداع بحـالة الغـدد الجنسية ، غدد الشباب والحب ، ذلك المستودع الذى ادخرت فيه الطبيعة ينبوع الحيوية الشخصية وقدرة الفرد على خـلق حيوات جديدة .

●

وانت تسمع ، بين الحين والحين ، عن أولئك المعمرين الذين تجاوزوا المائة ، ويقال لك انهم قد عمروا لانهم أقاموا حيـاتهم على تجنب الخمـر والتـدخين والشهوات ، والاكثار من اللبن والخضراوات ، وهذا خطأ شائع ، فان من بين أولئك الذين بلغوا أرذل العمر عددا كبيرا من الاشخاص الذين عاشوا حيـاة عاصـفة ، وكان بعضهم سكيرا صناعته الكاس ، كما تجد من بينهم مدمن التدخين ، والقهوة ، والسهر ، واللذات ..

ويقرر العلم الحديث ان ظروف حياتنا ، وعنايتنا بصحة أبداننا ، ومزاولتنا التمرينات الرياضية ، او الافراط فى تناول الخمر والتدخين واللذات ، وفضائلنا ورذائلنا ــ كل هذه تلعب دورا ثانويا فى تحديد أعمارنا .

وقد يكون سوء العناية بالصحة ، والافراط ، وخاصة فى الخمر ، سببا فى الحـاق الاذى بالغدد وتسميم أنسجة الجسم ، وهى عندئذ تكون السبب المباشر فى الأمـراض التى قد تؤثر فى حياتنا ، ولكن العامل الاساسى هو « رأس المال » الذى ورثناه ، فاذا لم يكن ارثنـا طيبـا ، فان الرعاية الصحية والفضـيلة لن تكسبانا اياه ، ولن تحلا محله .

ويروى مؤلف « قهر الحياة » قصـة ذلك المزارع الايرلنـدى « براون » ، الذى عمر قرنا وربع قرن ، وكان سكيرا مشهورا ، وطلب ان تنقش هذه العبارة على قبره : « هنا يرقد براون ، الذى عاش ثملا ، وكان رهيبا فى ثمله حتى ان الموت نفسه كان يخشى الاقتراب منه ! . »

●

للحياة منطقها ، ولمنطق الحياة كلمته العليا ، وقد شاءت الحياة ان تقوم دعائمها على الحب ، فليس الحب حاجة روحية خالصة ، وانما هو ضريبة الحياة وسرها المكنون ، وما كان ينطق به الشاعر فى سبحاته الروحية ، قد اصبح اليوم حقيقة علمية ثابتة ، فلا تهزأ بالشاعر عندما يقول لك : ان الحياة هى الحب ! .

سعد مكاوى

المجندات البريطانيات فى القاهرة

١ . يردن العودة إلى مصر مرة أخرى
٢ . ويقلن إن ذكرياتهن فى وادى النيل سارة

قام طلبـة قسم الصـحافة بالجامعة الامريكيـة باستفتاء بين المجندات البريطانيات فى القاهرة وجهوا فيه السؤالين التاليين الى ٤٢٩ مجندة .

●

السؤال الأول :
هل تودين أن تعودى الى مصر بعد سفرك منها .. ؟

وكانت نتيجـة هـذا السؤال كما يلى :
نعم : ٢٣٥ مجندة
لا : ١٣٥ مجندة
اجابات مختلفة ٢٤ مجندة
لا رأى لهن ٣٥ مجندة

●

السؤال الثانى :
هل كانت ذكرياتك فى مصر سارة أو غير سارة .. ؟

النتيجة :
ذكريات سارة : ٢٢٢ مجندة
ذكريات غير سارة : ١٣٦ مجندة
اجابات مختلفة : ٣٦ مجندة
لارأى لهن : ٣٥ مجندة

●

على هامش الاستفتاء

● اعدت لهـذا الاستفتاء نحو ٢٠٠٠ ورقة ، ولـكن الطلبـة لم يستطيعوا الحصول الا على اجابات ٣٩٤ مجندة على الرغم من المحاولات العديدة التى بذلوها ..

● ظن بعض المجندات ان طلبة قسم الصحافة من لشبان الذين يلقون القنـابل فاستدعوا رجال البوليس .. !!

● اعتقد عدد كبير من المجندات ان هنـاك مغزى سياسـيا وراء الاستفتاء ، فرفضن الاجابة ..

● ذهب احد الطلبة بأوراقه الى احد معسكرات المجندات وتركها هناك ، ولمـا عاد قيل له ان الاوراق قد ارسلت الى القيادة البريطانية

● أعـدت القيـادة البريطانية مشروع احتجـاج لترسـله الى الجامعة الامريكية تسالها فيه اذا كانت القيـادة الامريكية هى التى اوحت بهذا الاستفتاء .. ؟!

● اجابت مجنـدة على السؤال الاول بقولها : سأعود ولكن ببضعة آلاف من الجنيهات . .

وقالت اخرى : سأعود لاقضى شهر العسل . .

● امتنع عدد من المجندات عن كتابة اسمائهن ، بحجـة انهن فى الشرق المحجب . . !

● قام بعملية الاستفتاء الطلبة محمد التيجانى ، ومحمود السوهاجى وحسن البيطار ، وحامد لقمان ، ومجدى ابو رمضان ، ووليم داميانى ووليم دانيال ، وفوزى قبلاوى ، واحـمد الشـوا من طلبـة قسم الصحافة بالجامعة الامريكية

السياسة والزعماء

● اننا نريد ان نعمل ، ولكن ايدينا موثقة ومكتوفة ، ونتمنى ان نرى النور ... ولكن زعماءنا يحجبونه عنا .. فاما ان يسيروا معنا ، واما ان يتنحوا ويتركونا نكافح وحدنا فى طريق الحرية .
م . ف — القاهرة

● ان مصر كلها تتمنى أن ترى زعماءها يرددون مع كامل الشناوى أطفئوا الحريق أولا ثم ابحثوا عن المسئول .
اسماعيل الحولى — القاهرة

● ان بيان حزب الوفد الأخير استجابة صريحة للبيان الذى أصدرته الحكومة البريطانية بشأن المفاوضات .
ع . عبد المنعم — بيلا

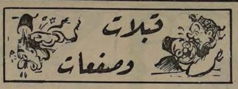
● يجب على الجامعة العربية أن تقرر مقاطعة البضائع الانجليزية اسوة بالبضائع الصهيونية بالنظر الى موقف بريطانيا العدائى من مطالب مصر .
محمد سامى — شبرا

مفتى فلسطين

● هل صحيح أن الجامعة العربية قد طلبت من الحكومة البريطانية أن تعفو عن سماحة السيد أمين الحسينى مفتى فلسطين ؟..

وهل يعتبر سماحته مجرم حرب حتى تطلب الجامعة العفو عنه ؟.. أحمد محمد — القاهرة

— **ليس صحيحا أن الجامعة العربية قد طلبت العفو عن سماحة مفتى فلسطين ، فسماحته لم يفعل شيئا أكثر من انه هب يدافع عن**



استقلال بلاده ، والكفاح الوطنى ليس ذنبا أو جرما فى أى عرف او قانون ، والصحيح ان الجامعة طلبت من الحكومة البريطانية ان يرأس المفتى وفد عرب فلسطين فى مؤتمر لندن ، ولكن انجلترا لم تقبل هذا الطلب العادل المعقول .

أما الزعم بأن سماحة المفتى مجرم حرب فما هو الا دعاية يروجها الصهيونيون واذنابهم لتشويه سمعة البطل العربى العظيم . « المحرر »

الصور والقراء

● لم تعجبنى صور غلاف العدد الأخير .
ل — مصر الجديدة

● تهنئتى « لآخر ساعة » على صورة « امرأة وسيجارة ... تحترقان » محمود — بورسعيد

● كانت صورتا الغلاف الأخير ليوسف رأفت ورشاد منسى من أبدع الصور التى ظهرت فى « آخر ساعة » .
سمير أنيس — أبوقرقاص

● صفعة للرسام رشاد منسى الذى رسم الفلاحة جالسة وهى تضع « القفة » فوق رأسها .
محمد عبد الفتاح — الاسكندرية

● ماذا فعلت الأيام بباب « استراحة ٥ دقائق » وباب « أخبار خاطفة » ؟..

اكتبوا عن النوبيين الذين ضحوا بالكثير من أجل مصر ؟..
جبر — أبين

من هنا وهناك

● .. لقد تعودتم ان تنتقدوا الافلام المصرية نقدا حرا صحيحا ، ولكن النقد الاخير لفيلم « لبنانى فى الجامعة » — وهو من اخراجى — قد أدهشنى حقا ، فهو ليس نقدا بل سبا صريحا فى المخرج .
المخرج حسين فوزى — القاهرة

● نريد من رخا ان يرسم لنا صورة غنى حرب بملابسه الشتوية ، وقد وضع خاتمه الماسى البراق فوق القفاز ..
حسين الغندور — بلقاس

● قرأت كلمة « فرسان أمام الملك » باهتمام لاننى من هواة الشيش ، ولكنكم لم تذكروا اسم النادى الذى جرت فيه المباراة . !
صلاح الشربينى — القاهرة

— النادى المذكور هو « نادى السلاح المصرى » بحديقة الازبكية « المحرر »

● ان اهتمامكم بانباء الرياضة خطوة طيبة ، أرجو ان تتلوها خطوات أخرى .
حسن أبو زيد — القاهرة

نقد الأسبوع

عشرة بلدى

يقول المثل الفرنسى ان أجمل الفتيات لا تستطيع ان تعطيك أكثر مما عندها . وما عندها هو ما عند كل فتاة ... جميلة ! .

ولا تستطيع « العشرة الطيبة » ان تعطيك أكثر مما عندها . وليس ما عندها قليلا ، بل هو منوع متباين المذاق . عندها قصة المرحوم محمد تيمور بك ، وموسيقى المرحوم سيد درويش وازجال بديع خيرى ، وعندها كذلك الفرقة المصرية باعلامها وابطالها ، واخراج زكى طليمات ، وتمثيل وغناء عبد الغنى السيد وشهرزاد وبديعة صادق ... وماذا تريد ؟

دع الموضوع جانبا ، فليس الموضوع جوهريا كما يقول محمد صلاح الدين بك عن المسرحية ، أو كما يقول الاستاذ زكى طليمات : ان الرواية بحادثتها وموضوعاتها ليست بذات وزن فى الأدب المسرحى الرفيع الا من ناحية أنها وفت بشرائط المسرحية الغنائية المضحكة التى تنزع الى نزعة كاريكاتورية ...

وبالرغم من ان المؤلف رسم فيها صورة من عهد المماليك بما كان يكتنفه من متناقضات واضداد ، واجاد فى التصوير ، فقد بنى قصته على حادثة خيالية بالغ فى ابراز تفصيلاتها المضحكة وخلق على قدرها شخصيات مسرحيته وزاد فى الوانها الفاقعه زيادة مقصودة لاستثارة ضحك المشاهدين . وهى لهذا من النوع الذى يسمى بالاوبرابوف او البوفون وهى الأوبرا التى كل حوادثها مضحكة .

ولكننى لا أظن ان الفرقة المصرية قد أخرجت العشرة الطيبة لأنها مضحكة أو لأنها تصور عهد المماليك ، وانما اخرجتها من أجل موسيقى سيد درويش ، وهى من هذه الناحية ثروة فنية لا شك فيها سواء من ناحية الحانها الفردية أو من ناحية الحانها الجماعية وهى لم تخرجها الا بعد أن بذلت جهدا فريدا لالباسها الثوب الذى يليق بها .

ولا شك أيضا فى انها نجحت فى ذلك الى حد كبير ، فالاخراج دقيق ، والمجهود الذى بذله زكى طليمات فيه ملحوظ فى كل المشاهد والفصول ، ولكن أجمل الفتيات لا تستطيع ان تعطيك أكثر مما عندها ! وماذا يستطيع ان يفعل المخرج فى جمود وجه عبد الغنى السيد ، وصلابة حركاته واشاراته . . . وماذا تستطيع موسيقى سيد درويش ان تفعل اذا كان من نصيبها ان يؤديها هذا الصوت الحرع المتهالك .. « حنانا » ! . . .

صحيح ... لست أدرى لماذا تذكرت وانا استمع الى غناء عبد الغنى السيد ما كانت تصف به البلاغات الحربية المعارك أحيانا بقولها كانت « مائعة » ، وكانت تقصد بذلك انها لم تكن واضحة الدلالة حاسمة المعنى .. فهذه الالحان الرائعة التى وضعها سيد درويش كان يؤديها عبد الغنى السيد كأنه يتثاءب ، فلا يعرف المشاهد أهو قائم يغنى ويمثل أم انه يتهيأ للنوم ...

وخذ مثلا آخر ... هذا « العرنوس » ما باله جامد الحركة صلب الوجه « مسلوخ » الصوت مع انه من أبطال الرواية الظاهرين وهل كانت هناك صلة بين قلب « السين شينا » عند النطق بها وبين اوجاع الأسنان !..

وعبد الله بلطجى .. المفروض انه شاب جميل تقع فى حبه زوجة الوالى ؛ فلماذا اختاره المخرج قميئا تقتحمه العين ؟.. آه لقد نسيت ان هذه المسرحية كما علمنا المخرج هى من نوع « الأوبراتوف » !

وما هذه « الباقة » من الفتيات الجميلات اللاتى حشدتهن الفرقة وجندتهن فى مجهود فائق لخدمة الذين يحبون الجمال !..

ومع ذلك فان هناك اشياء أسجلها باعتداد للمخرج ، منها توفيقه العجيب فى اختيار اتباع « حاجى بابا حمص اخضر » من العمالقة الأقوياء كأنما هم حقا من « فرسان » الشراكسة الشجعان ! وهناك كذلك من أجادوا من الممثلين لقد اعجبتنى زوجة الوالى فى اول الفصل الثانى قبل وبعد مغازلتها لحبيبها عبد الله بلطجى ، فالمفروض انها معتوهة .

ولقد كان تمثيلها طبيعيا جدا .. واعجبنى « الفلاح سالم » مع انه لم يظهر على المسرح الا قليلا ، بقدر ما نفرنى التصنع الثقيل الظل فى حركات التابع الأحدب من اتباع الوالى « ابو زعيزع » وخاصة ان مكياجه كان غير متقن بشكل واضح ... ولا أقف عند هنات صغيرة كثيرة كان من الممكن تلافيها ومثلها عدم ثبات النخلة فى الفصل الأول واهتزازها حتى كادت تقع عند رقص الفلاحين ، وظهور ارجل المنضدة التى وضعت عليها قبور زوجات حاجى بابا فى الفصل الثالث ، ولا استطيع ان احكم على حسين رياض و فؤاد شفيق ، فاننى لم ارهما ..

مجهود كبير ولا شك . على اننا ننتظر من « الفرقة المصرية للتمثيل والموسيقى » اكثر منه ... ولكن لا تنس ان أجمل الفتيات لا تستطيع ان تعطيك اكثر مما عندها ..

« واحد تانى »

مدفع برن فى قبضة ناعمة



سيدة بين « فريقين »
السيدة نعيمة الايوبى بين الفريق عمر فتحى باشا والفريق ابراهيم عطا الله باشا فى حفلة مباراة الرماية

تحت : حرم فايز طبوزادة بك ... ابتسامة النصر .. لقد أصابت كل الأهداف وكانت الفائزة الاولى ..



بعد المعركة ... هرعت حرم الدكتور زكريا طاهر تباشر مهمتها كأم فتشرف على غداء اطفالها فى نفس ميدان المعركة

فى مباراة الرماية ... «البرن» فى يد سيدة ومدربها زوجها الملازم أول محمد زكى عصمت ...

دخان فى الهواء

الديموقراطية فى انجلترا تعانى أزمة ، وتحاول الخلاص منها بالالتجاء الى كنف القومية ...

ومصر الديموقراطية كذلك تعانى أزمة مشابهة ، وتجد فى القومية مرفأ آمنا للرخاء والسلام

ولكن القومية فى انجلترا تقف فى سبيلها عقبة كؤود ، فالعمال يكرهون أن يدخلوا وزارة يرأسها تشرشل ، وتشرشل يرفض أن يكون وزيرا عاديا فى وزارة يرأسها آتلى ، الرجل الذى يتهمه تشرشل بأنه رئيس وزارة ضعيف .

وفى مصر تقف فى سبيل القومية نفس العقبة الكؤود ... أحزاب النظام الحاضر تكره أن تدخل وزارة يرأسها مصطفى النحاس ، ومصطفى النحاس يرفض أن يكون وزيرا فى وزارة يرأسها النقراشى الرجل الذى يتهمه مصطفى النحاس بأنه رئيس وزارة ضعيف !..

يقولون ان سبب أزمة الديموقراطية فى انجلترا هو موجة البرد اللاذع ، التى اجتاحت انجلترا فى الشتاء الحاضر ، فأكلت الفحم ، وأذابت الشحم ، وهددت الشعب البريطانى بالجوع والظلام .

ولكن شمس مصر الساطعة تغنيها عن الفحم ، وتضاعف لها الشحم ، وتملأ سماءها وأرضها بالدفء والنور ....

فأى برد ذلك الذى يعصف بالقومية المصرية ، ويشل قوائم الديموقراطية المصرية ، ويهدد مصر بالقلق الدائم والحيرة الخالدة فى تيه الشكوك ؟ ..

انه برد العواطف والقلوب ... برد التعصب الأحمق والحزبية العمياء . من حسن حظ انجلترا أن بردها مؤقت ، ينفثىء بقليل من القصد والتعاون ، ويزول تماما بزوال فصل الشتاء .

ومن سوء حظ مصر ان بردها دائم ، وزمهريرها النفسى زمهرير مقيم .. يأكل جوانح الزعماء ، ويلذع من ورائها قلوب الاتباع ، ولا يبدو أن هناك بارقة أمل فى أن تدفأ هذه الجوانح ، أو تستريح هذه القلوب .

فاللهم ان كانت كنانتك ما فتئت أثيرة لديك فابعث فى قلوب بنيها شمسا من شموسك المعجزة ، تدفئها من بردها الخالد ، وتطهرها من هواها الباغى ، وتصهر بغضها الكامن وحقدها الدفين .

سعيد

●●●

برد ...

وباقة من الورد ..

لندن - لمراسل « آخر ساعة »

تجتاح بريطانيا فى هذه الايام موجة من البرد لم تشهد البلاد مثلها منذ خمسين عاما ، وقد أثر هذا البرد فى عدد كبير من البريطانيين فلزموا الفراش .. وبين هؤلاء الملكة مارى والدة الملك جورج ومستر هربرت موريسون رئيس مجلس العموم البريطانى .

وقد تلقى مستر موريسون منذ أيام باقة من الورد ومعها تحية رقيقة من مستر تشرشل .

وقد أثارت هذه اللفتة شتى التعليقات بالنظر الى الخصومة القوية بين الرجلين والمساجلات العنيفة التى تحدث بينهما فى مجلس العموم ..

من بعيد

فى مصر هيئات نسائية تطرق أبوابا لم تفتح للمرأة بعد ، وتطالب بحقوق مازالت وقفا على الرجل وحده .

ولعل فى عبارة « المساواة بين الجنسين » تلتقى برامج هذه الهيئات جميعاء والعجيب أن كثيرين يحتضنون هذا النشاط ، ويطبلون ويزمرون ويطعنون بالورق الملون الهواء كلما مرت مواكب الزعيمات !

ليس فى نيتى أن أسخف برامج أو انتقد أشخاصا . لكن من رايى أن يناقش الموضوع من جديد ، وبحزم ، ولتكن المرة الأخيرة . كل الخير فى ألا تبتعد المرأة عن المنزل الا بمقدار . والمأساة أن نفتح لها كل الأبواب . ونمنحها كثيرا من الحقوق . ان هذا النشاط يقودنا الى المجتمع الأوربى الحديث : فى فرنسا انتصرت المرأة فى كل ميدان ، وفتح لها الدرج الطويل الذى يصعد من طبقة العمال الى كرسى الوزير الخطر فماذا حدث ؟.. عثرت المرأة الفرنسية فى رداء الحرية الفضفاض وهوت وهوى معها المجتمع كله فى الوحل . وفرنسا اليوم لاينقذها الا نبى . فى باريس للمرأة « الفاضلة » زوج وعشيق ، والفاضلات فيها قليلات ... لقد تسللت الرذيلة الى الدم لتنتقل معه ، بنت الآثمة آثمة ، وابن الفاسق فاسق ، وكلمة « عذراء » لفظ لايوجد هناك الا فى قاموس «لاروس» جفاه المجتمع كما جفونا نحن « تكأكأ » و « افرنقع » ! .

فلتقف المرأة المصرية فى مكانها ... يكفى مانالته حتى اليوم من حقوق ، ولنسد الطريق فى وجه هذه الحركات الجريئة ، ولنفهم للمرة الأخيرة أن المنزل هو الآنية اللطيفة التى تزدهر فيها كل فضائل المرأة . « باريس »

ممدوح رستم

عندما يختلف الملك .. مع رئيس وزرائه !

عربة التفاح

يتجلى المارد الذى تنضح كتابته مرافة وحرارة – جورج برنارد شو – فى هذه المسرحية فى كامل أبهته . فهو يتناول الحياة السياسية فى بلاده بسخريته القاتلة فلا يكاد يغادر وجها من وجوهها الا وقد أثخن فيه طعنا بسنان قلمه المسموم . ولكن كتابة شو – مادامت لاتتصل بنفسه – كتابة صادقة . وليس أمجد من الصدق وصفا للكتابة العظيمة ... ومع ذلك فان المقتضيات الفنية قد ألجأته فى بعض أجزاء هذه المسرحية الى المبالغة، يريد بها أن يجسم مظاهر الناس والأوضاع والأشياء التى لايرضى عنها ، حتى يحمل القارئ، أو المشاهد على الاقتناع بما يراه الكاتب . على أن هذه المبالغة تخفى بالرغم من ذلك – وفى أكثر صورها تطرفا – حبة الحق التى لايطيب الكلام الصادق بدونها وان كان مذاقها مرا ...

أزمة

أقبل وزراء العمال وفى مقدمتهم رئيسهم يحاجون الملك مجنس لأنه كان يتدخل فى السياسة . لقد قال بالأمس فى حفلة افتتاح مبنى الغرفة التجارية الجديد : ان حق الملك فى رفض الموافقة على القوانين هو الحصن الوحيد الذى يقى الشعب من القوانين الفاسدة والملك مجنس رجل عنيد ، ولكنه سياسى ممتاز قادر على توجيه الرجال . لقد دخل عليه وزير التجارة الجديد منذ قليل وقد استهواه أن الشعب هو الذى بعث به ليحكم فانتفخت أوداجه زهوا : فاذا الملك مجنس يوسه بكياسته ولباقته حتى يخرج وقد استبدل بآرائه المتطرفة آراء جديدة ليس أقلها شأنا رأيه فى الديموقراطية ودور الملك الحكيم فى رعاية مصالح شعبه . وكان الوزراء قد أعدوا بلاغا نهائيا يطلبون فيه الى الملك مجنس أن يتعهد كتابة بالا يقحم نفسه فى شئون السياسة وأن يمتنع عن الادلاء بأية تصريحات من قبيل التصريح الذى أدلى به بالأمس . وهذا هو يحاجهم حجاجا قويا . انه يقول لهم : اذا كنتم تقودون الامة الى شفا جرف هار ، أفلا أحذرها ؟ وهم يقولون ان تحذير الأمة من شأنهم هم لا من شأنه هو ، فيقول : فلأفرض أنكم لاتقومون بالواجب عليكم ، أو انكم لاترون الخطر ، وقد حدث هذا وربما يحدث مرة ثانية ، فيجيب أحدهم بأنه من المحتم عليهم وهم الديموقراطيون أن يسيروا على اعتبار أن شيئا من هذا بعيد الوقوع ، ولكن وزير التجارة الذى كان ثائرا فى أول الامر يحتج بقوله : ماهذا الهراء ان مثل هذا يحدث دائما ما لم يقم فرد ذو فكر ثابت لمقاومته ووقفه ويرد عليه زميله بأن هذا يحدث ولكن ليست هذه هى الديموقراطية، وهنا يحتد وزير التجارة ويقول: الديموقراطية قد ... « ولاينطق بالكلمة » . لقد جربت الديموقراطية ثلاثين عاما ، وكذلك جربها معظمكم ، ولن أصرح بأكثر من هذا ...

انتخابات

وتزداد هذه المناقشة حدة فيقول وزير آخر : كم كان عدد الناخبين فى الانتخابات الماضية ؟.. لا أكثر من سبعة فى المائة من المقيدين فى السجلات ... وينضم اليه أحد زملائه فيكمل كلامه بقوله : ولم يكن هؤلاء سوى جماعة من البله المذبذبين . ولأجل أن تؤدى الديموقراطية عملها كما يرى الزميل لابد من الفقر والضنك . وهذا الرأى الذى يسوقه شو على لسان أحد أبطال مسرحيته من آرائه الثابتة ، فقد شرحه فى مقدمتها بقوله : ما هى الرقابة التى لكم ولى على الادارة الحكومية؟ لنا حق التصويت ، ولقد استعملت حقى مرات قليلة لأرى كنه الانتخابات فوجدتها على هذه الصورة . عندما يقترب موعد الانتخاب يكتب لى شخصان أو ثلاثة أو أربعة لا أعرف عنهم شيئا ، ويطلبون الى أن أمنحهم صوتى ويرفقون بطلبهم مواعيد الاجتماعات ومنشورات انتخابية وتذكرة الانتخاب . وأحد هذه المنشورات شبيه بمقال فى جريدة المورننج بوست ومصور عليه العلم البريطانى ، والثانى يشبه مقالا فى جريدة الديلى نيوز أو المانشستر جارديان ، وكأنهما جمعا من سلة المهملات فى أقلام التحرير منذ مائة سنة . وأما المنشور الثالث فهو أحدث عمرا وأحسن ترتيبا ، فلايترك فى نفسى شكا فى أن ادارة حزب العمال لابد أن تكون هى التى كتبته لصاحبه . وأما الخطاب الرابع فذو آراء عتيقة جدا يتضمن ترجمة قديمة لأجزاء من المنشور الشيوعى الصادر فى سنة ١٨٤٨ ، وعندما أذهب الى أحد هذه الاجتماعات أجد حجرة مدرسية مزدحمة بالناس الذين يجدون الاجتماع الانتخابى أرخص وأكثر متعة من مسرح التمثيل ... فاذا انتخبت أحد هؤلاء المرشحين الذين لا أعرفهم فالمفروض اننى أتمتع بقسط من مراقبة الحكومة ، وأننى أمارس حكومة نفسى بنفسى لنفسى ... فاذا كانت هذه هى الديموقراطية فمن ذا الذى يلوم السنيور موسولينى على وصفه لها بأنها جثة متعفنة !..

الوفدى افندى – لازم تعيين ابراهيم عبد الهادى رئيس ديوان مقصود به التمهيد لعودة النحاس باشا للحكم !

سياج من الحكمة

واذا الملك مجنس يحمل على وزرائه حملة شعواء فيصرخ فيهم: بالرغم من كثرة الحاحى عليكم ونصائحى لكم لم تجرؤوا على أن تأخذوا على عاتقكم الاشراف على مدارسنا وتضعوا حدا للتعليم الذى يغرس فى نفوس أطفالنا التعسين الخرافة والتعصب اللذين يقفان سدا منيعا فى وجه كل تقدم ... انى أدافع عن المستقبل وعن الماضى ، وعن الذرارى الذين ليس لهم صوت انتخاب والسلف الذين لم يكن لهم صوت مطلقا فيها . انى أدافع عن المعانى المجردة العظيمة ، وأدافع عن الضمير والفضيلة وعما هو خالد ضد العرض الزائل ، وعن المتعة الراقية ضد الشراهة العاجلة ، وعن الاستقامة الفكرية والانسانية واتقان الصناعة ضد شهوة الاتجار وعن العلم ضد المحترفين ، وعن كل شئ ترغبون فيه مخلصين كما أرغب ولكن تحول بينكم وبين ماترغبون فيه عداوة الجرائد التى تستطيع أن تعبئ ضدكم جيش الخرافة والجهل والجبن والبله والسذاجة والسخف والتواضع المتكلف وغريزة الحقد الكامنة فى الناخبين وما فيها من بغض لكم ، وتلمس الأقدار وتصيدها ، وتقذف بكم من فوق كراسى الحكم اذا نطقتم بكلمة تزعج أو تكدر صفو أولئك الأفاقين الذين يسخرون الجرائد لخدمتهم... ان الملك هو الذى يقف حائلا بينكم وبين هذا الظلم لأنه لايخشى الانتخاب .

لا يتحولون

وقد استجاب فى بادئ الأمر بعض الوزراء لهذه الصيحة ... قصت وزيرة البريد السيدة أمندا كيف نجحت فى الانتخابات ، فقالت انها كسبت الدائرة من منافسها بأغنيتين ألقتهما له ثم قلدت حركاته واشاراته على مرأى ومسمع من الناخبين ، فطربوا لذلك وأعطوها أصواتهم . وذكرت وزيرة القوى المحركة السيدة لسستراتا كيف تستغل شركات الاحتكار أوجاع الناس والمضار التى تحيق بهم فى سبيل فائدة كبار المساهمين مع سيطرتها التامة على الادارة الحكومية فلا تستطيع الوزيرة أن تفعل شيئا لاحباط مساعيها . ولكن الوزراء لايتحولون فى النهاية عن موقفهم وقد وعدهم الملك مجنس أن يوافيهم برأيه بعد ظهر ذلك اليوم ...

موسكو وواشنجتون

واقبل السفير الامريكى قبل الاجتماع بقليل يحمل نبأ خطيرا حتى لتبدو تصرفاته كلها مضطربة فقد قرر الرئيس بسفيلد ، رئيس الولايات المتحدة أن تنضم الامبراطورية البريطانية وبلاده فى دولة واحدة ... ويعده الملك مجنس أن يفكر فى الأمر ، ثم يأتى الوزراء فاذا به يعرض عليهم النبأ الجديد ليصرفهم عما كانوا بسبيله فى ذلك الصباح . وينتقل محور المناقشة الى اختيار عاصمة الدولة الجديدة ، فيقترح أحد الوزراء نقلها الى ملبورن أو منتريال أو جوهانسبرج ، ويقول الملك مجنس انها لن تظل فى احدى هذه المدن اذ هى لن تكون الا فى مركز الثقل الحقيقى ، فيقول رئيس الوزراء انه اذا كان لابد من نقلها فيجب أن يكون ذلك الى واشنجتون غربا أو الى موسكو شرقا !.. ويرد وزير التجارة قائلا : ان موسكو مغرورة بنفسها . وما الذى تعلمه لنا موسكو مما لانعلمه ؟.. لقد قامت موسكو على أساس التاريخ الانجليزى الذى كتبه كارل ماركس فى لندن !..

وينهزمون

وتعود المناقشة الى البلاغ النهائى ، فاذا الملك مجنس ينزل بوزرائه هزيمة ساحقة تقلب « عربة التفاح » فيختلط الغث بالسمين! انه يعلن اليهم انه سينزل عندما يطلبون ، فلن يعالج السياسة بوصفه ملكا ، بل سيترك العرش لابنه روبرت أميرولز ، وسيتجرد من ألقابه ثم يخوض المعركة الانتخابية فيواجههم مواجهة السياسى للسياسى ، ولم يكونوا قد فكروا فى ذلك ، فاذا حصونهم تنهار، واذا رئيس الوزراء يسحب بلاغه النهائى ويمزقه اربا ويقذف به الى الأرض ثم يقول : لن تتنازل ، ولن يكون انتخاب عام، ولن يكون بلاغ نهائى، وسنستمر كما كنا ، ولقد انتهت الأزمة .. « ثم بتجهم شديد » لن أغفر لك هذا ، فلقد سرقت ورقة اللعب الرابحة من بين أوراقى هذا الصباح ... ويخرج يتبعه الوزراء ...

●

هذه هى المسرحية التى نشرتها أخيرا لجنة التأليف والترجمة والنشر مترجمة بقلم محمد عوض ابراهيم بك بعنوان « عربة التفاح » .

كتب فى كلمات

● **دين الانسانية**

« الاسلام دين الانسانية » هو كتاب صغير من تأليف أحد أعلام الاسلام فى الهند « مولانا محمد على » مترجم القرآن الكريم الى الانجليزية ، وصاحب المؤلفات المعروفة: «محمد والمسيح» والخلافة الاولى ، ومختصر الحديث ، ودين الاسلام » وغيرها ، وقد وضع هذا الكتاب للتعريف بالاسلام ولاثبات انه دين عالمى انسانى ، ونقلته الى العربية السيدة حبيبة شعبان يكن ، ونشر لها فى العاصمة اللبنانية ، مع مقدمة من الدكتور مصطفى خالدى وتمهيد من الدكتور عمر فروخ ، وذلك الى جانب مقدمة الاصل الانجليزى التى كتبها المرحوم لورد هدلى الذى كان زعيم الحركة الاسلامية فى انجلترا

● **التعب**

هذه رسالة علمية جميلة من تأليف الاستاذ أبو مدين الشافعى حلل فيها التعب واخطاره وانواعه وآثاره فى مختلف نواحى النشاط الانسانى وكذلك الأمراض والاصابات النفسية الناشئة عن خلو الحياة من التعب واكمل ذلك ببحث فى قياس التعب .

● **صرف الاسكندرية**

سجل احمد راغب بك مشروعه الجديد الخاص بصرف المياه فى مدينة الاسكندرية فى رسالة طبعها ، شرح فيها هذا المشروع شرحا بعيدا عن التعقيد الفنى ، وبين فيها المزايا التى تعود على الاسكندرية من وقاية شواطئها من التلوث وانتشار الامراض عند تحويل مصارفها من البحر الى جنوب المدينة .

● **اسرار الحياة**

مجموعة من الحقائق العلمية والنصائح الصحية والاجتماعية جمعها الاستاذ ادوار رياض فى كتابه الجديد الذى أسماه «أسرار الحياة » ! والعنوان كما ترى كبير جدا ...

● **الدولة الاسلامية**

ان أحدث كتب الاستاذ عبدالله حسين ليس كتابا واحدا ، ولكنه خمسة كتب فى كتاب، وقد تناول هذا الكتاب « الدولة الاسلامية فى فقهها وتشريعها وسياستها وادارتها وحربيتها وبحريتها وماليتها واقتصادها وقضائها مع المقارنة بنظم البلاد الاخرى » . ولذلك فقد جاء هذا الكتاب كغيره من كتب المؤلف الفاضل سجلا متنوع الألوان فياضا بالبحوث القيمة .

● **العالم بعد حربين**

ينصف نفسه وينصف القارئ. من يريد ان يصف شكل العالم بعد حربين – بمشكلاته المتداخلة قديمها وحديثها – اذا عرض كل ذلك من الناحية الموضوعية فاستوعب كل وجهات النظر . ولكن مؤلف هذا الكتاب ، الاستاذ عبد المغنى سعيد ، اعتمد فيما يبدو اعتمادا كبيرا على مراجع أجنبية من لون واحد من التفكير فلم يكفل لكتابه كل شرائط العرض الموضوعى المطلوب .. وقد جاء الكتاب على الرغم من ذلك حافلا بالابحاث الهامة الجديرة بالدرس وعندنا ان فصل « البواعث الاقتصادية للحرب » الذى طواه المؤلف فى عشر صفحات يصلح لان يكون موضوعا لرسالة قائمة بذاتها .



العجوز – الناس بتقول انك بتحبينى علشان عندى مليون جنيه ..

الأرتيست – كدابين .. انا ح احبك حتى لو ما كنش عندك غير ٩٩٩ الف جنيه بس!

دموع الشعب

« الطب وقاية وعلاج » • • •
هكذا يقول لفيف من الاطباء الوقائيين المتذمرين بوزارة الصحة • والوقاية أجدى وأشرف من العلاج » •

ان الطبيب الوقائى كالجندى المجهول ، يخوض المعارك فى الظلام ويكافح من أجل الملايين لا من أجل الافراد ، فاذا انتصر لم يشعر بانتصاره أحد ، واذا انهزم أصبحت هزيمته أغنية على كل الافواه •

وبفضل هذا الطبيب الوقائى لم تعرف مصر أوبئة الكولرا منذ نصف قرن ، وبفضله انهزمت أوبئة الطاعون والتيفوس والحمى الراجعة من أول جولة فى حلبة النضال ، وبفضله انقشع وباء الملاريا الخبيثة من سماء الصعيد وبفضله نأكل ونشرب ونحن آمنون من غوائل الطعام والشراب •

ان هذا الجندى المجهول – على مايقول هذا اللفيف المتذمر من الاطباء الوقائيين بوزارة الصحة يضرب فى الارض طوال عمره مشردا ، قفر يسلمه الى قفر ، وشظف يرميه الى شظف ، ينام حيث يتهيأ له المنام على حشية من القطن أو على حصير من السمار ويجوس خلال القرى النائية فيصل الى حيث تعجز الشمس نفسها والهواء عن الوصول ، ويكدو يكدح ويعرق ، وقد تمضى عليه ايام لايستحم ولا ينام ، وكثيرا ما تصرعه المقادير تحت اللواء فى حلبة الصراع •

ولكن هذا الجندى المجهول – كما يقول هؤلاء الاطباء – برغم خطورة ونبل العمل الذى يؤديه ، وبرغم فداحة التضحيات والضرائب التى يدفعها للجمهور ، هذا الجندى المجهول يشكو من البخس والوكس فى وزارة الصحة ، ودعائه للملمات ، ونسيانه عند توزيع المكافآت ، وغبنه اذا قورن بزميله الطبيب العلاجى فى المستشفيات •

ان هذا الطبيب العلاجى يقطف ثمار عمله أولا بأول • • • يقطفه شهرة وجاها ومالا لاتصاله المباشر بالجمهور ، ويقطفه راحة ورخاء ورفاهة ، لانه لايعيش الا حيث تتوافر له هذه الشروط ، ويقطفه تقديرا وتدليلا من وزارة الصحة • لان وزارة الصحة ، كما يقول الاطباء المتذمرون ، ينزل عن كرسيها شيخ عجوز ليخلفه عليه شيخ عجوز • • شيوخ باستمرار ! شيوخ يفكرون بشرايينهم المتصلبة وأمعائهم العليلة ، وصدورهم التى يمزقها السعال • • شيوخ هم فى حاجة الى الطبيب العلاجى ، يبثونه هم الليالى والايام ، و هيهات أن تخسر قضية يتولى الدفاع عنها وزير بعد وزير !!

يقول هذا اللفيف المتذمر من الاطباء الوقائيين ان زملاءهم العلاجيين يحظون بالدرجات والترقيات ، ويلقى اليهم هم بالفضلات والفتات •

فهل هذا صحيح ؟ •

ان الطبيب الوقائى فى انجلترا يشغل هو والقاضى أسخى وأسمى وأشرف منصبين من مناصب الدولة على الاطلاق ! • •

ووزارة الصحة انما سميت كذلك لانها تقوم بالوقاية ، لالانها تقوم بالعلاج • •

• • •

وهذا لفيف آخر من ضباط الجيش ، يحبون واحدا من كبارهم ويكبرونه ، ويعترفون له بالكفاية والنزاهة المطلقة وعفة اليد والصراحة ، ويخشون ان تصبح هذه الصفات المحمودة عقبة فى سبيل ترقيته الى رتبة اللواء التى هو أهل لها الآن •

انهم يروون لهذا الخوف على ضابطهم المحبوب قصة عجيبة ، لو صحت لكانت مدعاة للأسف الشديد •

يقولون ان هذا الضابط عين رئيسا للجنة من المهندسين الفنيين لفحص سيارات الجيش ، ومقارنة بعض أنواعها ببعض ، لمعرفة أى نوع من هذه الانواع أشد احتمالا ، وأقدر على خدمة الجيش وأولى بالتفضيل فى المستقبل عن سواه فقامت اللجنة بواجبها ، واختارت نوعا بعينه من السيارات ، وسجلت أسباب هذا الاختيار فى تقرير رفعته لرياسة الجيش •

وردت رياسة الجيش التقرير الى اللجنة لاعادة النظر ، فأعادت اللجنة النظر ، وأعادت التجارب على شتى أنواع السيارات ، فجاءت النتيجة معززة لتقريرها الأول •

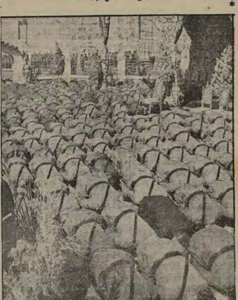
يقولون ان هذه النتيجة لم تصادف – لأمر ما – هوى عند رياسة الجيش ، فحلت هذه اللجنة وألفت لجنة سواها ، أقرت نوعا من السيارات غير الذى أقرته اللجنة الأولى •

ومنذ هذا اليوم كما يقولون بدأ اضطهاد الضابط الكبير ، وجاء دوره للترقية الى رتبة اللواء فرشحت رياسة الجيش غيره ، وكاد الأمر يتم على ما أرادت لولا موجة من السخط خيف أن تشمل جميع الضباط • • •

ان الجيش الذى ينبغى أن يكون المثل الأعلى للعدل والنظام يجب أن يتنزه عن مثل هذه النزعات •

المصرى افندى

عندما صلى الملك مع جيشه • • •



سبحان ربى الأعلى • • •



التحيات لله • • •

جول

الأهلى

● أصبح فى حكم المقرر أن ينتخب سعادة أحمد عبود باشا رئيسا للنادى الأهلى . ولسوف تنعقد الجمعية العمومية للنادى مساء الجمعة المقبل لانتخاب مجلس الادارة والرئيس .

● رشح فؤادسراج الدين باشا نفسه لمجلس ادارة النادى الأهلى .

● سوف تشترك السيدات لأول مرة فى مصر فى عمليات الانتخاب فقد أبيح لهن هذا الحق فى النادى الأهلى .

● انتهى النادى الأهلى من مباريات الدورى لكرة القدم .. انتهى وعاد الى آخر القائمة ... لقد كانت المباراة الأخيرة بين الأهلى والترسانة هدية بلا مقابل قدمها الأهلى لنادى فاروق .

فريق من المجر

● يصل اليوم الفريق المجرى لكرة القدم وهذه هى المرة الثالثة التى يزور فيها هذا الفريق مصر كانت الأولى سنة ١٩٢٨ والثانية سنة ١٩٣٢

● وسوف يتبارى هذا الفريق المجرى القوى يوم الجمعة المقبل مع الفريق المنتخب عن القاهرة والذى فاز فى منتخبات أمس « الثلاثاء » على أرض اتحاد الجيش

● ولم يقبل الفريق المجرى أن يغادر أرض بلاده ليلعب فى مصر قبل أن يتفق على الف ومائتى جنيه مقابل مجيئه الى مصر .

● ويظهر انهم فى المجر ليست عندهم فكرة صحيحة عما وصل اليه الاقبال على مباريات الكرة فى مصر الآن من انتشار سريع .

● ان عدد المتفرجين الذين يحضرون الآن مباريات الكرة يتراوح بين ١٣٠٠٠ و ١٧٠٠٠ متفرج بحسب أهمية المباراة .

● ويبلغ ايراد أية مباراة كبيرة لكرة القدم الآن مالايقل عن ستة آلاف جنيه بعد المصاريف

● ويتوقعون أن تضرب مباراة المجر ضد مصر رقما قياسيا فيسجل دخلها عشرة آلاف جنيه على الأقل .

● وهناك أموال أخرى تتداول أثناء المباريات وهى المراهنات بين المتفرجين ... ان آخر ماوصلت اليه عقول متفرجى الدرجة الثالثة من تفنن فى البحث عن آفاق جديدة للمراهنات هى :

– أى الفريقين يكسب أول اصابة ؟.

– أى اللاعبين يكسب لفريقه أكبر عدد من الاصابات ؟..

– الاصابة القادمة أتكون بالساق اليمنى أو اليسرى ؟..

وهكذا ... وهكذا ... حمى الرهان داخل ملاعب الكرة !..

ملاعب فى القاهرة

● بدأت الجامعة المصرية تتحرك بعد طول النوم ... وتفكر فى اتمام بناء ملاعبها ...

● فى رأى محمد طاهر باشا ان خير طريقة للتغلب على أزمة الملاعب فى القاهرة أن تؤلف شركة تقوم بانشاء ملعب كبير « ستاد » ثم تتولى هى تأجيره لمن يريده من النوادى والهيئات على أساس مبلغ معين لكل مباراة تقام على أرضه ... ويقول طاهر باشا ان شركة « ويمبلى » تفعل هذا فى انجلترا وتشيد هناك أفخم الملاعب وأكبرها بهذه الطريقة .

أجل ... هذه هى الرياضة !

● بعض النوادى يسرق اللاعبين.. وبعض اللاعبين يسرق النوادى ... ويشترك بعض النوادى وبعض اللاعبين فى سرقة شرف الرياضة والاعتداء على مايجب أن يكون لها من فهم سام ومعنى جميل ، وهكذا تسير الرياضة فى مصر ؟ !..

● فى كل ناد معركة ... معارك ليس لها من مبرر الا أسبابا واهية لاتستطيع أن تقف على قدميها .. وهى فى أغلب الأحيان بلا سبب ... الا ان استطعنا أن نقول ان الحقد والكراهية الشخصية من الصفات التى يجب أن تتوافر فى الرياضة والمتصلين بها .

هذا هو الماتش الذى تفضل الاهلى باهدائه الى نادى فاروق لكى يقفز فى المقدمة ويتقهقر الاهلى الى الخلف .. ان الاهلى كريم دائما !



بلياتشو المباريات ... كانت نيته ان يضحك المتفرجين ... ولكن أرض جهنم مليئة بالنيات الطيبة ... هكذا يقول مثل انجليزى !!

مصرية وروسية ... ان قدميهما مربوطتان معا ومع ذلك تنزلقان ببراعة مدهشة ... أتراهما تتعاونان معا فى الانزلاق على حلبة مجلس الامن ؟!



مباراة هاويات الانزلاق ... كلهن عزم وتصميم، ولكن من ستفوز فى سرعة الانزلاق !!





الى اليمين : هذا هو الجولف ... الا تصدق .. لقد صدقها مصور آخر ساعة





سويسرا لم تنضم

بعد الى هيئة الامم المتحدة

« بقية المنشور على صفحة ٥ »

يومها سوف تلبى سويسرا شاكرة مرحبة بدعوة الانضمام الى هيئة الامم المتحدة !

لو استفتيت سويسرا

قال لى كبير من موظفى وزارة الاستعلامات السويسرية اثناء اقامتى فى العاصمة برن :

— لو اننا استفتينا شعب سويسرا : فى اى الامرين يختار : الحياد او الانضمام الى هيئة الامم المتحدة وما قد يجره هذا الانضمام من خروج على حيادنا المأثور ، لما كان هناك شك فى ان نتيجة الاستفتاء سوف تكون الحياد .. ولو بقينا خارج هيئة الامم المتحدة !

اعراض سويسرا لايمنعها ..

ولكن اعراض سويسرا عن الانضمام الى هيئة الامم المتحدة لايمنعها من الاشتراك فى اللجان والهيئات الاخرى المتفرعة عن هيئة الامم المتحدة ، والتى تقوم بمهمات انسانية او ثقافية .. الخ

ولذلك فان سويسرا لاترى مانعا من الانضمام الى مؤسسة التعليم والثقافة والتربية التابعة لهيئة الامم المتحدة ، او منظمة الصحة العالمية ، او الهيئة الدولية للعناية بشئون المهاجرين ، او محكمة العدل الدولية فى لاهاى .. ثم هناك السراى الفخمة القائمة فى جنيف والتى كانت مقرا لعصبة الامم .

هذه السراى يرجو السويسريون ان تستعملها هيئة الامم المتحدة فى بعض اغراضها السلمية الانسانية ، وان تجعل منها مقرا دائما لبعض فروعها ولجانها ...

... ولكن على شرط ان لاتتخذ فيها أو يصدر منها قرار ضد دولة ما ! ... والا كان فى صدور هذا القرار — من قصر قائم على ارض سويسرية — خروج على حياد سويسرا الدقيق !

محمد التابعى

آخر ساعة
المصورة
مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
صاحباها
مصطفى أمين و على أمين
رئيس التحرير
كامل الشناوى

الإدارة والتحرير : ٤٣ شارع قصر النيل . القاهرة
الاعلانات والتوزيع : ٣ ميدان الخديو اسماعيل
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠

تليفون ٥٩٩٠٠ - ٥٩٩٠٩
٥٩٨٠١ - ٥٩٨٨١
٥٩٥٧٤ - ٥٣٠٦٣

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٠٠ قرش . وفى سوريا ولبنان وفلسطين وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا . وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/١٣ جنيه انجليزى أو ٨ ريالات أمريكية



الاثنا عشر جنيها.. ليست هي السبب!

لم اطق ان ارى كرامتي تتكور وتتقاذفها ارجل اعتدال وامها والرجل الذى احتل محل ابيها فى قلب امها . فقد كان فى الامكان ان يرفضوا طلبى الزواج من اعتدال بلباقة افهم منها انى غير مقبول . دون ان يجرحوا عزة نفسى ! ولكن زوج الام . . . ام اعتدال اثبت انه جلف عند ما قابلنى وكانى احد خدم المرحوم والده واسمعنى رايا صريحا فى شخصى الضعيف . وكانت صراحته مؤلمة لنفسى الحساسة . . فانا اعرف ان كل ماقاله صحيح من الالف الى الياء واعترف بانى موظف صغير يلعب فى اول كل شهر لعبة « عسكر وحرامية » مع اثنى عشر جنيها عمياء لايعرف كيف يروضها لتكفى حاجاته . كما اعترف بانه ليس عندى وفورات فى الميزانية لمواجهة اى طارىء من طوارىء الحياة ولكنى لست «سنكوحا» كما لقبنى هذا الرجل فانا موظف حكومة اشرب القهوة واقرا الصحف فى مكتبى كل صباح !

وانا لم اقدم على الزواج الا نزولا على راى الذين هم اكثر منى دراية باقتصاديات الحياة . فقد اكدوا لى ان حياتى تنتظم ، وان الاثنى عشر جنيها تثمر وتتضخم وتصبح وكانها فى يد ولى من اولياء الله الصالحين لايعتورها عجز . . لو انى تزوجت ، وكنت اعرف اعتدال منذ زمن فهى جارتى ، وكنت احس انها تبدى سخاء طيبا معى فى بسماتها واحاديثها . . فذهبت الى اهلها اطلب يدها . فقسا على زوج امها . . اما امها فكانت اكثر رفقا بى . . . فقد اختصرت الموقف فى كلمتين رقيقتين وارتنى طريق الباب فى ادب بالغ .

وعند الباب وجدت اعتدال فالقيت بين يديها بآخر أوراقى . فبلغت ابتسامتها الذروة فى الاتساع ثم انفلتت ضاحكة وهى تقول :

ـ انت مجنون ؟ ؟

ولم يكتفوا بذلك بل ملأوا الدنيا ضجيجا وقصوا قصصا مخزية عن طلبى السمج . . ولم اتمكن من مواجهتهم لانهم ـ والحق يقال ـ لم يكونوا يقصون سوى حقائق .

وكنت اذا خلوت الى نفسى اعطيهم الحق كله لرفضهم طلبى ، اذ ماذا يدفع بهذه الصبية الصغيرة الجميلة الى القاء نفسها فى جحيم الاثنى عشر جنيها والاشتراك معى فى ترويضها كل شهر . . ؟

ولكنى مع ذلك كنت احس ان خنجرا صدئا يتنزه فى احشائى كلما واجهتهم أوواجهت احدا من الجيران . ورايت ان كرامتى تملى على ان ارد الصفعة بصفعة ان عجزت عن صفعتين . كما رايت ان هذه الكرامة لن يلتئم جرحها الا اذا وفقت للزواج من اخرى حالا . .

فرحت ابحث . . .

ولا تظنوا ان الاثنى عشر جنيها لم تجد شاريا . لقد وجدت كثيرات ولكنهن جميعا كن كالصفعات لى انا شخصيا قبل أن يكن صفعات لعائلة اعتدال . فهذه عانس فى الخامسة والثلاثين . . وهذه طالق فى الاربعين . . وتلك شابة صغيرة جميلة قبلتنى باندفاع شديد وكدت انزلق قبل ان اكتشف انها تريدنى لأستر خطيئة تكاد تنفجر بها احشاؤها !

ولكنى كنت افتش عن نموذج اصفع به اعتدال . . ولم اكن افتش عن نموذج اصفع به نفسى !

واخيرا اهتديت الى ضالتى . . «بلبل» ابنة عمى التى فى دمياط . فلقد اعتدت ان اقضى اجازتى فى راس البر ـ اقصد دمياط ـ وكنت اراها كل صيف وهى تتطور وتستدير : جمال رائع . . . بشرة ناصعة . . . عينان خضراوان . . . شفتان رقيقتان كالجميز الحديث الختان مع قوام كالخيزرانة المعتدلة . . . وشعر اصفر كخيوط الذهب ! .

وكانت بلبل تميل الى الامتلاء وتمتاز بحيوية فوارة . ثم انها ابنة عمى وانا اولى بها من الغريب . .

ولم افكر طويلا . وفى يوم الجمعة التالى كنت فى دمياط وبدات العملية التى يقال لها جس نبض ورايت ان السماء كانت فى جانبى اذ وصل الى دمياط فى نفس اليوم ابن عمتى خيرى الطالب فى كلية التجارة ، وهو صديقى منذ الطفولة ووجدت انه سيكون عونا لى على القاء شبكتى وجذبها بالصيد فى يسر . .

ولا ادرى لماذا تتقلص الشجاعة فى هذه الظروف . لقد احسست يومئذ تماما مثل احساسى يوم ذهبت اطلب عملا لاول مرة . . وكان كل ما اخشاه عند مايذكرون سيئاتى ان يجعلوا الاثنى عشر جنيها واحدة منها . فاعود مدحورا لاتلقى شماتة اعتدال والجيران بعد ان ملأت الدنيا بذكر ابنة عمى الجميلة التى فى دمياط . !

وحول مائدة الغداء الفاخرة القيت بالموضوع اجمالا ولم احدد غرضى . وتساءلت هل تمنع الاثنا عشر جنيها شابا مثلى من الزواج ؟ فواجهت مظاهرة عامة من بلبل ومن امها وابيها وابن عمتى خيرى والكل يندد بالماديين من الناس ويشرح ان الحياة الحقيقية لم تكن فى يوم من الايام مرسومة على أوراق النقد كما انه ليس بالخبز وحده يحيا الانسان . . .

ونزل كلامهم على اذنى كالثلج على راس المحموم . واحسست بهدوء داخلى لذيذ ولما هممت بتحديد غرضى كانت معدة عمى قد امتلأت وترك المائدة قبل ان اتكلم وذهب الى فراشه لينعم بقيلولته المعتادة .

وصممت على ترك موضوعى لمائدة العشاء .

وكانت قلعة احلامى تمس السماء وانا ارى قطوف سعادتى دانية فعند ما اعود وتلحق بى بلبل سأنعم بلذة اذلال اعتدال وعائلتها والجيران وساريهم انى لم اكن اهلا لهذا التحقير الذى جرعونى اياه !

وبعد الغداء خرجت مع خيرى للنزهة على شاطىء النيل ، وصارحته بمهمتى ، ورجوته ان يساعدنى فى الحديث لان الخجل يعقل لسانى .

وكان حديثى مع خيرى هو بدء النهاية . فبالرغم من انه يدرس التجارة وليس فى كلية الحقوق فانه افضى الى ـ بلباقة المحامى البارع ـ بكلمات قليلة بليغة قوية اصابت قلبى كطلقات مدفع رشاش واقنعتنى . لقد صارحنى ان بينه وبين بلبل اتفاقا قديما : ان تنتظره حتى يتم دراسته واستحلفنى بصداقتى وقرابتى ان انسحب .

وعندها احسست انى بطل من ابطال القصص يستنجد بمروءته قوم منكوبون وان من واجبى ان ارضخ والبى دعوة المروءة . . . فانسحبت .

ورايت قلعة احلامى قد سجدت حتى ابتلعتها الارض ، وايقنت ان السماء لم تكن بجانبى فى ذلك اليوم كما توهمت ، بل كانت فى الجانب الآخر . . وتركنى خيرى اقلب بطولتى على اوجهها الاربعة وسابق الريح الى البيت ليبشر بلبل .

وجررت ساقى الى البيت وقد صممت الا انتظر العشاء . واختلت بى بلبل لحظة قبل رحيلى ورايت دمعا راقصا يملأ عينيها ثم شكرتنى وهى تبتلع الدمع وقبلتنى فى جبهتى قبلة رنت فى اذنى كموسيقى الجنائز . !

فى هذه المرة لم تكن الاثنا عشر جنيها هى السبب . . !

فؤاد فهمى

الملك عبد الله

علامة الاستفهام فى الجامعة العربية !..

قراءات خفيفة

مشكلة لم تحل

استطاع علماء الرياضة ان يحلوا اغلب ما عرض لهم من مشكلات غير ان هناك لغزا استعصى عليهم وهو : لماذا لايحتاج راسم الخريطة الى اكثر من اربعة الوان ليطبع خريطته ؟ حاول ذلك فانك ستجد انه من المستحيل رسم اى شكل من خمس مناطق كل منها يمس الاربع الاخر (وهى الحالة الوحيدة التى تتطلب اكثر من اربعة الوان لتمييز المناطق من بعضها بعضا)

اذا استطعت ان تفسر هذه المشكلة تفسيرا رياضيا فان البروفسور «هولدن» يرشحك لعضوية الجمعية الملكية الانجليزية

السياسة شتائم . . .

كان السياسى الانجليزى الشهير دزرائيلى يكره زميله غلادستون كرها شديدا ، وكان غلادستون يبادله كرها بكره . وقف غلادستون ذات مرة فى البرلمان الانجليزى يندد بغريمه ، قال : « ان دزرائيلى سيموت اما بحبل المشنقة او اثر مرض تناسلى خبيث ! » . فرد دزرائيلى عليه توا « ان هذا يا عزيزى يتوقف على ايهما ساحتضن : آراءك ام زوجتك . . »

وفى مرة اخرى سئل دزرائيلى : ما الفرق بين المصيبة وسوء الحظ ؟ قال : «اذا وقع غلادستون فى نهر التيمز قيل انه كان سيىء الحظ . فاذا خف احد المارة لنجدته وانقذه من الغرق ، فهذه هى المصيبة بعينها . . .»

السر . . .

قال عمرو بن العاص : « ما استودعت رجلا سرا فافشاه فلمته ، لانى كنت اضيق صدرا منه حين استودعته اياه . . . »

لماذا تنشب الحرب ؟

سال الطفل اباه : لماذا تنشب الحرب بين الدول يا ابت ؟ قال الاب «ساشرح لك يابنى : هب ان امريكا اختلفت مع انجلترا لامر ما . . . » وهنا صاحت الام ، وكانت تصغى على مقربة « ان امريكا ليست فى نزاع مع انجلترا» فرد الاب «انى اعرف ذلك ، وانما قلته على سبيل المثال» . قالت الام « لا ! ان هذه طريقة خاطئة تسمم افكار الاطفال . . . » . واشتبك الرجل وزوجه فى نقاش حاد تبادلا فيه الفاظ السباب واوشك ان يفضى الى مالا تحمد عقباه ، لولا ان تدخل الطفل قائلا : «ابى ! امى ! اسكتا . . لقد عرفت كيف تنشب الحروب . . .»

هرمونات الشباب

استطاعت احدى شركات المكسيك للمستحضرات الطبية تحضير هرمونات اعادة الشباب من جذور بعض النباتات التى تكثر فى برارى المكسيك وفى بقاع أخرى فى أنحاء العالم . ويؤكد الدكتور امبريك سوملز مدير الشركة ان هذه المستحضرات ستغمر الاسواق العالمية خلال شهور معدودة بحيث تصبح فى متناول الجميع كما هو الحال مع أقراص الفيتامين والاسبرين . ولاشك انها بشرى يسرلها الشيوخ من الفقراء والاغنياء على السواء . فقد كانت هرمونات اعادة الشباب المستحضرة من غدد الثيران ونخاعها الشوكى باهظة الثمن حتى لا يكاد يحصل عليها الا أصحاب الملايين ، ويكفى القول بأن الجرام الواحد منها يساوى مائة ريال .

صدق أو لاتصدق

● هينريخ نوست ، الموسيقار النمسوى ، يستطيع أن يعزف على البيانو بلسانه .

● مذهب الثوجية الهندى يمجد القتلة والسفاكين ، وقد استطاع أحد معتنقيه أن يقتل ٩٣١ رجلا فى ٤٠ سنة .

● جورج هيد وشركاه بلندن تسلموا خطابا أرسل اليهم منذ أربع وستين سنة .

● اذا وقفت على قمة جبل ايرازو فى كوستاريكا استطعت أن ترى المحيطين الهادى والاطلسى فى وقت واحد .

● يعد الطفل اليابانى قد أتم العام الأول من عمره منذ ساعة ولادته .

● أول يوم فى التقويم الميلادى لم يكن يوم ميلاد المسيح ، فان المسيح ولد قبل ذلك بنحو أربعة أعوام .



١ ـ درس فى التشريح قبل الشروع فى التمرينات الرياضية



٢ ـ طريقة « فيرو » لمعالجة الشعر بالكهرباء ، وهذه الطريقة تكسب الشعر لمعانا وتقوى بصيلاته

الجمال فن وثقافة

الجمال فن وثقافة

الجمال فن وثقافة ...

هذه هى النظرية التى اعتنقها أصحاب معهد « ديللو كولنز » للجمال فى لندن ، فوضعوا برنامجا شاملا لتدريس ثقافة الجمال لطالبات هذا المعهد .

وتقوم هذه الثقافة على أسس علمية ثابتة ، وهى لاتعتمد على المساحيق من البودرة وأحمر الشفاة ، فان طالبات المعهد يدرسن طريقة التدليك بالكهرباء ، ووظائف العظام والأعصاب وتركيب الجلد .

وتمضى الطالبة خمسة أشهرفى هذه الدراسة ثم تطبق النظريات التى تدرسها على زميلاتها حتى تلمس بنفسها الآثار التى تترتب عليها .

وبين طالبات هذا المعهد عددكبير من الفتيات المجندات اللواتى سرحن من الجيش .

وننشر على هذه الصفحة بعض الصور التى تسجل مراحل « ثقافة الجمال » :



٣ ـ عملية تدليك الوجه ، امام عدد من طالبات معهد الجمال



٤ ـ طريقة حديثة لشد بشرة الوجه وتقويتها



٥ ـ احدى المدرسات تشرح للطالبات « تدليك الجسم » حسب النظريات الحديثة



٦ ـ تدليك الوجه وعضلات العينين



فتاة البحر الصغير

« لرشاد منسى »

مطبعة أورفنـد وأولاده